

كيف نتعامل مع حكة الأنف
والتحسس الفصلي، وما هو العلاج؟

هل تصاب بحكة ودماع في العينين أو باحتقان
وسيلان في الأنف في الفصل نفسه من كل سنة؟
هل تعاني من العطاس عندما تكون قريباً من
الحيوانات أو في مكان العمل؟
تفاصيل صفحة 11

صدى الشام

سياسية. إخبارية. متنوعة

مخاوف من طموح الأكراد..
و«جيش الفتح» يتقدم

تدخل البلاد مرحلة جديدة هذه الأيام، في ظل تطورات عدة حصلت في الأسبوعين الماضيين. فصائل «جيش الفتح» في الشمال، باتت على تخوم أهم معاقل النظام الشعبية في البلاد..
تفاصيل صفحة 02

العدد 94 عدد الصفحات 12

أسبوعية مستقلة تصدر صباح كل ثلاثاء

الثلاثاء 16 حزيران (يونيو) 2015 الموافق 29 شعبان 1436 هـ

مؤسس الجيش الحر لـ «صدى الشام»: الثورة تحتاج مشروعاً يضم الجميع



العقيد رياض الأسعد مؤسس الجيش السوري الحر

يُعتبر العقيد رياض الأسعد، من أوائل الضباط المنشقين عن قوات النظام، حدث ذلك في تموز ٢٠١١، وبدأ بعدها بتأسيس الجيش الحر. لكن تطورات عديدة حصلت لاحقاً، أدت لتهميش دوره في المشهد السياسي والعسكري، إلى أن طالته محاولة اغتيال سنة ٢٠١٣، أدت لبتتر ساقه... «صدى الشام» أجرت معه هذا اللقاء للوقوف عند رأيه في الحال الذي آلت إليه الثورة

تفاصيل صفحة 07

زيارة مفتي النظام تعيد مشهد الهاون والموت إلى جرمانا

زينة إسماعيل

من المستهدف؟
هذه الحادثة ليست جديدة على جرمانا، التي تلقت منذ بداية الثورة أكثر من ٦ آلاف قذيفة خلال السنوات الأربع، وشهدت أكثر من ٢٠ حالة تفجير، أودت جميعها بحياة ٥٠٠ مدني في المدينة، حسب صحيفة تشرين الموالية للنظام، إلا أن المدينة كانت قد تنفست الصعداء لأربعة أشهر قبل أن يعود مشهد الموت إليها تزامناً مع زيارة «حسنون». وقد اختلفت وجهات نظر أهل المدينة حول سقوط القذائف، حيث يحتل «سمير»، أحد سكان المدينة، قوات الأسد المسؤولية..

دوريات عسكرية وانتشار أمني كثيف ساد المدينة مساء السبت، السادس من الشهر الحالي، مما أثار هلع الناس وترقيهم قبل أن يكتشفوا أن السبب هو زيارة لمفتي الجمهورية «أحمد حسنون» تلبية لدعوة من الجمعية الخيرية في جرمانا لإلقاء محاضرة عن «التسامح الديني». لكن حسنون لم يكن الزائر الوحيد، فقد كان رذ قوات المعارضة على الزيارة بتماتي قذائف سقطت في محيط ساحة السيوف، وأسفر سقوطها عن استشهاد الشاب «علي حميدان» ٢٨ سنة، وإصابة ١٣ شخصاً، بينهم طفلة وامرأة بجروح، بالإضافة لأضرار مادية.

معاناة نازحي تل أبيض.. لا تعني أحداً



لبنى سالم

يستمر تدفق آلاف المدنيين من ريف مدينة تل أبيض الحدودية، باتجاه الأراضي التركية، جراء الاشتباكات البرية المستمرة والعنفية بين فصائل كردية وكتائب من الجيش الحر من جهة وتنظيم داعش من الجهة الأخرى، إضافة إلى قصف طيران التحالف لمواقع للتنظيم. وسجلت الأيام القليلة الماضية دخول حوالي عشرة آلاف لاجئ سوري، نتيجة ضغوط من أهالي ولاية (سانشوا أورفا) التركية المقابلة لتل أبيض على والي المدينة والحكومة التركية للسماح بدخول المدنيين الفارين من المعارك، فيما عبر عدد من النازحين إلى داخل الأراضي التركية عبر المعابر غير النظامية، قاطعين الأسلاك الشائكة، يحملون معهم القليل الذي تيسر لهم من حاجياتهم.

تفاصيل صفحة 11

طائفية النظام في حمص حين أعلن الأسد الجهاد.. وبدأ المجازر



آثار الدمار في الأحياء المعارضة في حمص (الانترنت)

ريم الحمصي

فور اندلاع شرارة الثورة، علم النظام أنها ثورة حرة وكرامة، فدفع الغالي والنفيس كي يظهر للمجتمع الدولي أنها ثورة أموال قطر وأظمة وحبوب بندر. وبعدها أراد أن يغرق البلاد بكافة طوائفها بحروب دينية، فافتعل المشاكل الطائفية من حمص، عاصمة الثورة، عله يخرج من مستنقع النهاية خالياً من الخسارات، ولو كان على حساب طائفته. فأراد ربط بقائها ببقائه، فيه تحيا وبدونه لن تكون...

تفاصيل صفحة 06

ارتفاع الأسعار يسرق فرحة السوريين بـرمضان

دمشق - ريان محمد

يستقبل السوريون شهر رمضان هذا العام بواقع سيء للغاية، مع فوارق كبيرة في أسعار المواد الغذائية، يجعل تلبية المتطلبات الأساسية للعائلة أمراً يكاد يكون معدوماً، ما يدفعهم للتوجه إلى الاعشاب والرز والعدس، والمطابخ والخيرية



تفاصيل صفحة 05

3 | مقاتلوا النظام ساخطون على قياداتهم.. والبدائل غائبة

5 | السلع المستعملة في تركيا.. سبيل لاجئين سوريين لمواجهة صعوبات العيش

8 | حقيقة داعش

زيارة مفتي النظام تعيد مشهد الهاون والموت إلى جرمانا

لم تسلم مدينة جرمانا، كما أغلب المدن السورية، من الحرب المشتعلة في البلاد. فرغم عدم انخراط هذه المدينة بالاشتباكات فعلياً، إلا أنها تعيش على وقع نوع مختلف من العمل العسكري، بعدما حفرت الكثير من شوارعها قذائف الهاون التي تساقطت عليها على مدار أربع سنوات.



دوريات عسكرية وتشديد أممي سبق زيارة مفتي النظام للمدينة (خاص - صدى الشام)

زينة اسماعيل

دوريات عسكرية وانتشار أممي كثيف ساد المدينة مساء السبت، السادس من الشهر الحالي، مما أثار هلع الناس وترقيهم قبل أن يكتشفوا أن السبب هو زيارة لمفتي الجمهورية «أحمد حسون» تلبية لدعوة من الجمعية الخيرية في جرمانا لإلقاء محاضرة عن «التسامح الديني». لكن حسون لم يكن الزائر الوحيد، فقد كان رد قوات المعارضة على الزيارة بتماني قذائف سقطت في محيط ساحة السيوف، وأسفر سقوطها عن استشهاد الشاب «علي حميدان» ٢٨ سنة، وإصابة ١٣ شخصاً، بينهم طفلة وامرأة بجروح، بالإضافة لأضرار مادية.

مسالكهم، وهي التي تجلب البلاء إلى الناس»، على حد تعبيره.

ومن جهة أخرى، يتهم البعض النظام برمي القذائف على المدينة سعياً منه لتجيش الإكليات للحرب معه ضد المعارضة. كما يرى «سليم»، الذي يقول: «إن النظام لم يستطع لحد الآن كسب طائفة الموحدين الدرزي في صفه بشكل واضح، فهو يسعى لترهيب الناس في جرمانا ذات الطابع الدرزي، نظراً لموقعها المهم على بوابة الغوطة الشرقية، ليستفيد أبناءها في حرب بقاته».

النظام لم يستطع لحد الآن كسب طائفة الموحدين الدرزي في صفه بشكل واضح، فهو يسعى لترهيب الناس في جرمانا ذات الطابع الدرزي، نظراً لموقعها المهم على بوابة الغوطة الشرقية، ليستفيد أبناءها في حرب بقاته

خلف الوجه الموالي الظاهر للمدينة، يكمن دور مهم لعبه الناشطون فيها، إن كان على صعيد تأمين المواد الطبية والإغاثية لسكان الغوطة، أو على صعيد استقبال النازحين القادمين إليها

المدينة حاضنة للجميع

لم يعرف عن جرمانا مشاركتها الفعالة في الثورة، إذ لم تغير بضع تظاهرات قاعة غالبية أهل المدينة في البقاء على الحياد. وتعد مدينة جرمانا المدينة

الشرقية»، حسب قوله. ويضيف ساخراً: «من المضحك حقاً بعد كل هذا أن يأتي من يفتي بقصف حلب بالبراميل ليطلنا التسامح الديني. ولكن هذا ليس مبرراً. فمن ضرب القذائف لم يضرب سوى أهله وإخوانه».

سكان جرمانا، الذين قال بعضهم بين الجد والمزاح بأنهم يعززون الطلب من «غينيس» إدخالها في الموسوعة بوصفها المدينة التي استقبلت أكبر عدد من قذائف الهاون، يصرون رغم كل شيء على إبقائها مدينة للتسامح الأهلي والتعايش المشترك، الذي يعد اليوم حالة نادرة، وربما تكون الوحيدة على الأراضي السورية.

عدد سكان جرمانا وصل إلى أكثر من مليون ونصف بسبب حركة النزوح، بعد أن كان لا يتجاوز ٤٠٠ ألف نسمة قبل الثورة

ويؤكد «علاء»، المتطوع في لجنة الإغاثية في جرمانا، أنه بالرغم أن المدينة لم تكن حاضنة شعبية للثورة بمعنى الكلمة، إلا أن «أهل المدينة ووجهاءها هم من يحمون عملنا ويساعدوننا في تقديم العون لمنات الآلاف من المهجرين أغلبهم من الغوطة

الوحيدة من بين مدن الغوطة الشرقية التي لا تزال متمهمة في كونها الموالية للنظام، إلا أن ما تقدم لا يعدو كونه نصف الحقيقة. هذا ما يؤكد «علي»، أحد الناشطين المعارضين في المدينة، قائلًا: «خلف الوجه الموالي الظاهر للمدينة، يكمن دور مهم لعبه الناشطون فيها، إن كان على صعيد تأمين السواد الطبية والإغاثية لسكان الغوطة، أو على صعيد استقبال النازحين القادمين إليها». وتقول «روى» إنه «منذ بداية الثورة، كان هناك نشاط واضح للشباب المعارض في جرمانا في الانخراط في الثورة والتعبير عن تأييدهم لها، ولكنه جوبه بقمع أممي شديد رغم تواضعه». وتضيف: «عندما بدأ القصف على الغوطة، شهدت جرمانا حركة نزوح كبيرة إليها. ومن هنا كان العمل الإغاثي للناشطين الشباب هو التعبير الوحيد عن انضمامهم للثورة ومشاركتهم بها».

مقاتلوا النظام ساخطون على قياداتهم.. والبدائل غائبة

يتعالى سخط مقاتلي القوات النظامية على قياداتهم، حتى أصبحت الأحاديث العامة في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام تتناول الكثير من قصص الخيانات التي تعرض لها المقاتلون، إضافة إلى سرقة رواتبهم ومخصصاتهم، لتزيد من الانطباعات السلبية عن القائمين على هذه المؤسسة، التي تدفع بعناصرها ليتحولوا إلى مرتزقة ولصوص محترفين.

يبيع المقاتلين المناطق، وبأسعار بخسة، وفي النهاية الدراويش يذهبون بين الأرجل، أنا وغيري يعلم هذا الكلام».

النظام شكل عشرات الميليشيات الموالية، وفي كل مرة يحاول أن يجد مغريات جديدة لجذب الشباب الذين تخلفوا عن الخدمة العسكرية والاحتياطية

وعن أسباب وقوفه مع النظام، قال «أنا لا أقف مع النظام أنا أحمي منطقتي وبيتي شقاء العمر، لي معهم رواتب خمسة أشهر، وأعلم أنهم لصوص، لكن ما البديل داعش أم النصر، اليوم نحن إما قاتل أو مقتول»، ويضيف «لا تخبرني عن النظام فأنا أعلم الناس به، ففي معارك كثيرة كانوا يقدمون لكل عسكري علبه سردين لـ ٢ ساعة مع ثلاث علب سجائر، وكثيراً ما وعدونا بموازة ولم يرسلوا أحد، وكثيراً ما رمونا في الأرض بنصف ذخيرة ونسونا، نعم أن لا قيمة لنا عند النظام، لكن إلى اليوم لا بديل ويبقى الموت والخراب هنا أقل، كما لا نقبل بداعش والنصرة أن تحمنا».

يشار إلى أن النظام شكل عشرات الميليشيات الموالية، وفي كل مرة يحاول أن يجد مغريات جديدة لجذب الشباب الذين تخلفوا عن الخدمة العسكرية والاحتياطية، إلا أنه بالرغم من ذلك إلى اليوم هو فاشل عاجز عن جذب عشرات الآلاف الشباب المتخلفين في طرطوس واللاذقية وحمص، التي تعد خزانه البشري، إضافة إلى دمشق والسويداء.

أحداث معركة استعادة بصر الحير شارك يوسف في معركة استعادة بصر الحير بريف درعا، الشهر الماضي، وعن الأمر يقول» في اليوم السابق للمعركة، قال لنا قائدنا إن المعركة ستكون غاية في السهولة، فالطيران الحربي والمدفعية ستحرق المدينة وما دوركم سوى التمشيط وتثبيت النقاط الجديدة، تجمعنا مساء على بعد نحو أربعة كيلومتر من المدينة نحو ١٥٠٠ مقاتل، النسبة العظيمة بيننا كانوا أفغان ومقاتلي حزب الله ومجموعات إيرانية وقوات دفاع وطني وجيش، وبالفعل تحركنا باتجاه المنطقة، لندخلها مع شروق الشمس، ووصلنا إلى جامع المدينة، وإلى تلك اللحظة لم يطلق علينا طلقة واحدة، لكن ما أن تجمع المقاتلين حتى انهال رصاص الرشاشات الثقيلة والمتوسطة كالمطر، هناك من زحف وتدرج لأكثر من ٣ كم لينجو بنفسه، في النهاية عاد منا نحو ٣٥٠ مقاتل».

وأضاف ولقد أصيب الأفغان والإيرانيين بالجنون وأصبحوا يتهمون الجيش السوري بالخيانة، وهم يكون قتلاهم الذين استطاعوا سحبهم، ويومها أسر خمس ضباط إيرانيين وعشرات الأفغان إضافة إلى الكثير من الذخيرة والعتاد، ضباطنا طلبوا منا عدم الخروج أمامهم لأنهم قد يقتلوننا في موجة الغضب، وانتهت المعركة وكان شينا لم يكن، ومن مات فقد ذهب من كيسه كما يقال».

وأكد يوسف أنه «لم يعد هناك معارك، الواقع اليوم يشهد بيع وشراء للمناطق، هكذا أصبحت الحياة ومن تأتي منيته فلا راد لها، ويبقى الراتب لأولادي عسى أن يقيهم العوز».

لم يعد هناك معارك، الواقع اليوم يشهد بيع وشراء للمناطق، هكذا أصبحت الحياة ومن تأتي منيته فلا راد لها، ويبقى الراتب لأولادي عسى أن يقيهم العوز



استياء وتململ قوات النظام من قاداتهم (الانترنت)

«لا خيار لنا إلا القتال مع النظام» بدوره قال سمير، مقاتل في الدفاع الوطني، ل«صدى الشام» أن «الحرب كذبة كبيرة، هناك من يهرب للمسلحين السلاح والوقود والغذاء، وهناك من

إيران والأسد.. اتفاق عقائدي أم ميكافيلية سياسية؟



نبيل شبيب

شروق وغروب

العلاقة الثورية السورية مع شعب تركيا

لنفترض جدلاً أن الأحزاب الثلاثة الأصغر في المجلس النيابي التركي الجديد استطاعت التوافق -ولن تستطيع على الأرجح- على سياسات انتقالية مشتركة، وشكلت حكومة وفق الدستور، ولننفترض جدلاً أيضاً أن تلك الحكومة أعلنت دعمها للثورة الشعبية في سورية على غرار ما كان حتى الآن وزيادة، ما الذي سيكون عليه موقف من يتحدثون باسم سورية الثورة الآن من مختلف الأطياف؟.. هل «برفضون» ذلك لأن الحكومة لم تعد حكومة حزب العدالة والتنمية؟

المقصود بهذا الافتراض الجدلي وربما الخيالي بحكم معطيات الواقع، أن نخرج من دائرة التعامل مع «أفراد وجهات يصنعون السياسة» إلى التعامل مع «سياسات يصنعها أفراد وجهات». والفرق ليس من باب اللعب بالكلمات، بل هو الفرق بين السياسة الموضوعية الناضجة، وسياسات ورثاها من عهود استبدادية «شخصنت» المواقف والعلاقات من أجل تعجيد الزعامات المهلمة مهما صنعت. وقد قامت الثورات الشعبية ضد تلك السياسات، ولكن لا تزال باسم تلك الثورات، تحمل إلى حد بعيد عيوب ما ورثها من «عهد ما قبل التغيير الثوري».

يوجد في صفوف المتحدثين باسم الثورة في سورية وكتابات أصحاب الأقلام المرتبطة بها، من يقول إن دعم اردوغان شخصاً والعدالة والتنمية حزباً للثورة الشعبية في سورية، دعم صادر عن الحرص على المصالح التركية، وأن تأييدهما من جانب السوريين يصدر عن مصلحة ذاتية للثورة في سورية. ولكن يوجد من يتحدث عن هذا «المفهوم البدهي في عالم السياسة الحرفية»، ومن يتكلم ناقداً (وأكثر من ذلك) لهذه اللغة المصلحية المتبادلة المشروعة.

صحيح أن الانتخابات الأخيرة في تركيا حققت لحزب العدالة والتنمية فوزاً أصفر شتاً وحجماً مما حققه في انتخابات سابقة، ولكن «الهزة» التي أحدثتها على صعيد السياسة التركية، ويمكن أن تمتد آثارها جزئياً إلى موقفها من الثورة في سورية، يجب أن تمتد على شكل هزة جذرية إلى ما يقال وما يكتب باسم الثورة أيضاً، وأن يكون للتنازع الانتخابية المعبرة عن الإرادة الشعبية التركية أثره المباشر، وأن يكون التفاعل مع النتائج حصيلة دراسة موضوعية ورؤية مستقبلية وتقديرات بعيدة عن الانفعالات في مختلف الاتجاهات. وأنك تصنع ما تصنعه القوى السياسية الرسمية وغير الرسمية، في تركيا نفسها، وكذلك في الدول التي تعيد النظر في سياساتها تجاه تركيا على خلفية المتغيرات فيها، دون تهوين من شأنها ولا تهويل.

نحتاج في العلاقات مع تركيا إلى معالم أساسية في «الخطاب السياسي الثوري والخطاب الإعلامي الثوري» باسم الثورة الشعبية في سورية وما تسعى إليه بعد إسقاط الاستبداد والفساد، في صيغة دولة دستورية مستقرة تضمن «داخليا» أهداف الشعب الثائر في العدالة والحرية والكرامة والتقدم والمساواة والأمن، وتضمن «خارجياً» علاقات حضارية قويمية على أساس المصالح المشروعة المتبادلة، تعاوناً وثيقاً وهاجفاً على المستوى الإقليمي وتعاوناً متوازناً ومدروساً على المستوى الدولي:

١- العلاقات بين الشعبين في سورية وتركيا علاقات تاريخية ترسخ حسن الجوار البالغ الأهمية وتحقق مصالح عليا مشتركة. وهذه العلاقات في مصدر تحديد المواقف وتوثيق التعاون، بغض النظر عن الزعامات والأحزاب.

٢- العلاقات الثورية السورية مع تركيا، هي في جوهرها علاقات مع شعب تركيا، وتركيا الدولة، دون التخل في الشأن الداخلي منها، من حيث العلاقات بين القوى السياسية وتقليبها وجودها في أجهزة السلطة حكومة ومعارضة، أو خارج السلطة.

٣- كل من يسعى من الجانب التركي لرعاية هذه العلاقات، لا سيما في فترة التغيير الثوري الجارية في سورية، يجد من جانب الثورة الشعبية التقدير، علاوة على الامتنان العميق لرعاية المشردين عن الوطن السوري. وكل من لا يشارك مباشرة في رعاية هذه العلاقات، لا نعابده، بل ندعو إلى الحوار المتجدد معه، طلباً لتحقيق مصالح الشعب التركي والشعب السوري في وقت واحد.

٤- التنظيمات المرتبطة بمسارات الثورة الشعبية في سورية، فصائلها وسياسيا وخدماتية مدنية وغير ذلك، موجودة في أرض تركيا وجوداً فرضته ظروف طارئة، ويحقق مصلحة الجانبين؛ المصلحة الثورية لإسقاط الاستبداد والفساد في سورية وتحرير شعب سورية وبناء دولته وفق إرادته، والمصلحة التركية القريبة والبعيدة، بغض النظر عن السلطة الحاكمة فيها، لا سيما بعد أن أصبح تفوق الاستبداد الأمدي إقليمياً وخدمته المطلقة لمشاريح هيمنة إقليمية ودولية خطراً متفانماً على حساب سائر دول المنطقة، لا سيما تركيا.

٥- كل مسؤول في أي قطاع من القطاعات الثورية السورية، مطالب ببذل جهود كبرى، بالمشاركة مع كافة الجهات التركية المسؤولة رسمياً وخارج السلطة، من أجل أن يكون الوجود البشري السوري في سورية نتيجة التشريد، وجوداً يحقق في تعامله مع الإنسان التركي، والمجتمع التركي، أفضل صيغة ممكنة، قائمة على الاحترام المتبادل، وتقدير احتياجات الآخر، وتوظيف التعارف اليومي والتعامل المباشر في خدمة حسن الجوار الآن والمستقبلاً.

٦- جميع المواقف السياسية والكتابات الإعلامية المرتبطة بالثورة الشعبية في سورية تحمل المسؤولية عن عدم المساس بأي قضية سيادية للدولة التركية، وسيادية لشعب تركيا، سواء فيما يتعلق بالانتخابات وتداول السلطة، أو السياسات العامة الداخلية والخارجية.



إيران سخرت كل إمكانياتها وقدراتها للدفاع عن بشار الأسد (الانترنت)

طائب، الرئيس الحالي لمركز أبحاث «قاعدة عمار» التابع لخامنئي: «إن سورية هي المقاطعة الـ ٣٥ لإيران. ولو خسرت سورية لا يمكن أن نحفظ بطهران، ولكن لو خسرتنا إقليم خوزستان (الأهواز)، سنستعيد ما دمنا نحفظ بسورية. لذلك فإن الأولوية لنا تكمن في الحفاظ على سورية».

الشيعة الاثني عشرية والعلوية لم يلتقيا إلا عبر طريق المصالح السياسية

فلاوضح أن الشيعة الاثني عشرية والعلوية لم يلتقيا إلا عبر طريق المصالح السياسية. فالعلاقة الاستراتيجية بين النظامين جعلتهما يغفلان الفوارق اللاهوتية بين الشيعة الاثني عشرية والتصيرية العلوية. فإيران، في علاقتها مع النظام السوري، تلعب لعبة ميكافيلية تضمن لها مصالحها، حتى وإن كان الثمن المدفوع هو دم الشعب السوري والإيراني. وهي لعبة سياسية خبيثة سترت في النهاية على النظامين الإيراني والسوري.

أي أن الحفاظ على بشار الأسد ونظامه يعد حفاظاً على أمن إيران القومي بشقيه السياسي والعسكري. لذلك تربط إيران أي تسوية سياسية في سورية بتحقيق شروطها، والتي تتمحور بمجملها حول حماية مصالحها ومكتسباتها في سورية عبر مجموعة من الإجراءات، أهمها تشكيل هيكل سياسي-عسكري طائفي (الطائفة العلوية ومليشياتها)، على شكل حزب الله في لبنان، يكون ذراعاً لها في سورية، وقادراً على حماية مصالحها ومكتسباتها. وهو ما يؤكد أن إيران يمكن أن تسلم بخسارة بشار الأسد، ولكنها لن تسلم بخسارة نظامه الذي سيضمن لها مصالحها في سورية وفي المنطقة، بعد أن استطاعت عبر أذرعها العسكرية ومليشياتها الإقليمية، تحويل النظام السوري إلى ميليشيا طائفية تدير أجزاء من سورية.

وعلى هذا فلا مبادئ ولا ثوابت بين النظامين الإيراني والسوري، وما هو باتفاق عقائدي، فكلهما يكفر الآخر. وإنما هناك أسباب مختلفة يختلط فيها العقائدي بالسياسي في ميكافيلية واضحة تعبر عن مصالح متبادلة هدفها القضاء على الثورة السورية لإبقاء بشار الأسد ونظامه في السلطة، لحماية المصالح والمكتسبات الإيرانية، وفتح سورية لتكون محافظة إيرانية شيعية، كما صرح بذلك حجة الإسلام مهدي

يطل على البحر المتوسط، وتشكيلها ممراً آمنًا لعبور السلاح إلى حزب الله اللبناني.

وبالتالي فإن سورية، بموقعها المميز، تشكل حلقة مهيمنة من حلقات السيطرة الإيرانية في المنطقة، والتي تربط حلقة العراق بحلقة لبنان. ومن هنا تدرك إيران أن خسارتها لحلقة سورية، سيؤدي إلى إضعاف حلقتي العراق ولبنان، وربما سيؤدي ذلك إلى سقوط حلفائها الشيعة في كل من العراق ولبنان، لذلك تستميت إيران في الدفاع عن بشار الأسد ونظامه.

ومن جهة أخرى، تدرك إيران أن سقوط نظام الأسد، والذي سترتب عليه سقوط حلفائها في العراق ولبنان، قد يقود مستقبلاً إلى تشكيل خطر على أمنها القومي، باعتبار أن سورية ومعها العراق، تشكلان خط الدفاع الأول عن إيران، وهذا ما كان قد صرح به العديد من المسؤولين الإيرانيين، كعلي شمخاني، رئيس المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، الذي قال: «إن إيران تضحي بدمانها في العراق وسورية كي لا تضطر لمثل هذه التضحيات في طهران». وهو ما أكده أيضاً العميد حسين حمداني، القائد السابق للحرس الثوري الإيراني، بقوله: «إن حدود دفاع إيران أصبحت في جنوب لبنان، وأن بشار الأسد يخوض الحرب بالنيابة عنا».

الأكراد واتهامات لحزب الـ «PYD» في سورية

عمار الأحمد

تعرض كرد سورية لمظالمات متعددة، حيث منعتوا ولحقود من التعلم بلغتهم الأم، وتشكيل إدارات محلية كردية، ومن ممارسة أعيادهم القومية، وكثير من أسماء قراهم أصبحت عربية، وتم حرمان أعداد تتوفا عن المائتي ألف من الجنسية السورية. وأحد من أسباب ذلك، أن أصولهم من كرد تركيا، ولكن الحرمان تم أيضاً بسبب الإحصاء العنصري الذي تمّ عام ١٩٦٢، حيث تم استخدام مواطنين عربياً سمو «عرب الغسر»، نسبة للذين غمرت أراضيهم في بحيرة سد الفرات، فنقلوا إلى مناطق ذات أغلبية كردية. وكانت أسوأ حادثة باعدت بين العرب والكرد هي قيام انتفاضة كردية في ٢٠٠٤، ولكنها لم تلق تأييداً من السكان العرب حينها، باستثناء جزء من المعارضة. النظام قمعها بشدة وقتل أكثر من أربعين كردياً واعتقل ما يزيد عن ألف كردي.

حدثت الثورة السورية عام ٢٠١١، لم يتأخر الكرد عن المشاركة فيها، ولكن أغليتهم كانوا من المستقلين. أما الأحزاب فكانت حساباتها هادئة ومشروطة، وقد أكدوا: «إن لم تضمن حقوقاً قومية في الدولة القادمة، لن نشارك»؛ الحقوق كانت إقراراً دستورياً بأن الكرد هم القومية الثانية، أو شعب كالعرب، واعتبار اللغة الكردية لغة ثانية في البلاد، وإلغاء اسم العربية من الدولة السورية وغيرها. هذه بعض نقاط الاختلاف بين سياسيي الكرد وسياسي المعارضة السورية. بعد ذلك انقسم سياسيو الكرد بين مؤيدين لهيئة التنسيق، بقيادة صالح مسلم، والذي كان ولاؤه لحزب العمال الكردستاني المدعوم من إيران والنظام السوري؛ وبين مؤيدين للمجلس الوطني، وقد شكلوا لاحقاً مجلسهم الخاص.

مشكلة كرد سورية في تبعيهم إما لحزب العمال الكردستاني في

تركيا، وهو حزب الـ PYD، أو لمسعود برزاني في العراق، وهي بقية الأحزاب الكردية. وهذه الإشكالية سياسية كبيرة في كيفية التفكير بالوطنية السورية. وهناك تيار المستقبل، وهو أقرب للزعيم جلال طالباني ويدعم الوطنية السورية. وبغض النظر عن رأي المعارضة السورية أو الشعب السوري، فإن الكرد مستثنون في قضية الانتماء، فهم يشعرون بتمييزهم القومي، ولكن بعدم الانتماء لسورية. ويشعرون بأنهم سوريون وغير قادرين على استيعاب قضية الوطنية السورية، سيما أن ظلاماً تاريخياً لحق بهم. هذه الإشكالية تقف عقلاً أمام حسم خياراتهم.

مشكلة كرد سورية في تبعيهم إما لحزب العمال الكردستاني في تركيا، وهو حزب الـ PYD، أو لمسعود برزاني في العراق، وهي بقية الأحزاب الكردية

عدم التوافق الكردي العربي، بخصوص ماذا يحق للكرد في سورية، باعد بين الأطراف السياسية. وهناك اتهامات متبادلة خطيرة، ولعل أخطرها، أن العرب كلهم مع داعش وضد الكرد وأن الكرد انفصاليين بالكامل ولا يد من الحرب ضدهم.

في معركة كوباني، قاتل العرب مع الكرد وإن باعداد صغيرة، فدوهم واحد وهو داعش. وضمن تشكيل القوات الشعبية للبي يبا دا هناك قوات عربية، وتقاتل معها، وهذا أيضاً أمر جيد.



الحلم الممكن للسوريين عرباً وكرداً دولة لكل السوريين (الانترنت)

الأخطر هي الاتهامات التي توجه له بارتكاب «مجازر» في عدة مناطق في الحسكة، كحرق المحاصيل الزراعية والقرى، و«تهجير» عدد كبير من العرب والتركمان. الآن داعش يتراجع أمام القوات الشعبية وفصائل الجيش الحر في بلدات الحسكة، ولا سيما تل أبيض والقرى المحيطة بها، ولكن الناس خائفة من سيطرة هذه القوات. وخوفها منات من الحرق أو التهجير والقتل. ونضيف أن هذه السياسة تعني أن العرب الذين يقاتلون مع قوات الـ PYD محدودي التأثير وأقرب «للدبوكو الوطني»، وللقول أن معنا عرباً وسريان! وهناك تفسير يصف «التهجير» كمقدمة لربط عفرين بالحسكة بالقامشلي وإعلان حكم ذاتي، أو أكثر من ذلك. وطبعاً هذا غير ممكن نظراً للتواجد الكثيف للعرب هناك، ولأسباب إقليمية، والأهم أن غالبية الكرد معارضين لحزب صالح مسلم، ولا يترحونه بشكل جدي. هذا لن يحدث إذاً، ولكن المشكلة في الصراع الذي يتأسس له بين العرب والكرد، والذي سيبترك أثراً عميقاً بينهم.

يحلم أغلبية السوريين والكرد بدولة تحفظ حقوقهم، وتبنى على أساس المواطنة. أما الحقوق القومية للكرد فهي الحق بالتعلم وممارسة العادات والأعياد والنشر باللغة الأم، وكذلك تشكيل الإدارات المحلية المعبرة عن السكان، كما كل مناطق سورية. الكرد السوريون أقلية قومية في سورية، وهم ليسوا كرد العراق ولا تركيا، حيث يحق لهم تشكيل دولة. وبنفرض ألا يكونوا تابعين لحزب العمال الكردستاني أو لمسعود برزاني. وإذا كانت الإمكانيات متاحة في العراق، ومنذ ٢٠٠٣، ولم يشكها، وفي تركيا تراجعوا عنها، فإن الممكن في سورية ما ذكرناه أعلاه. وبالتالي الحلم الممكن للسوريين عرباً وكرداً وبقية القوميات هو دولة لكل السوريين، وبما لا ينزع عنهم تمايزهم القومي والحقوق المترتبة على ذلك.

طائفية النظام في حمص

حين أعلن الأسد الجهاد.. وبدأ المجازر

فور اندلاع شرارة الثورة، علم النظام أنها ثورة حرية وكرامة، فدفع الغالي والنفيس كي يظهر للمجتمع الدولي أنها ثورة أموال قطر وأطمعة وجيوب بندر. وبعدها أراد أن يُغرق البلاد بكافة طوائفها بحروب دينية، فافتعل المشاكل الطائفية من حمص، عاصمة الثورة، علنه يخرج من مستنقع النهاية خاليا من الخسارات، ولو كان على حساب طائفته. فأراد ربط بقائهما ببقائه، فيه تحيا وبدونه لن تكون ..

ريم الحمصي

منذ أحداث الإخوان المسلمين في الثمانينات، والتي رأى البعض أن دوافعها كانت طائفية واجتمع الكل على أن ردّ النظام كان طائفيًا أيضاً، وحتى الآن، يسكن الأقليات الدينية اعتقاداً بأن الإخوان يمثلون السنة، وأن النظام يحمي الأقليات، وهو يمثل العلويين. وبالتالي فإن التغيير يعني حكم الأغلبية السنية، بممثليها الإخوانيون، وبما سيقومون به من إبادة وإقصاء وأسلمة. هذا الخوف هو ما حكم موقف تلك الأقليات المسبق من النظام ومن الثورة، فإدار النظام بمحاولة تطييف الثورة بكافة نشاطاتها وتفصيلها، والبداية في قصة إعلان الجهاد بمدينة حمص.

الشرارة من حمص

ملأ المعتصمون ساحة الساعة، يوم ١٨ نيسان ٢٠١١، وهتفوا بإسقاط النظام. راقبت الأجهزة الأمنية الاعتصام دون تدخل، بينما أعدّ النظام الدساتين لمعالجة الأمر. فبعد ساعات قليلة، أعلنت وزارة الداخلية عبر وسائل الإعلام الرسمي بيانها العجيب عن مجموعات سلفية متطرفة في حمص. تلقى المواليون في حمص (أغلبهم علويون ومسيحيون) البيان بخوف، وهم مذعورون أصلاً من التغيير، لأنهم اعتقدوا أنه يعني فناءهم، حسب تعبير الناشط أيمن المشارك في الاعتصام، والذي ينتمي إلى البيئات الموالية.

في اليوم المذكور، والذي استُهر بيوم «اعتصام الساعة»، كان هناك مشهد آخر في الأحياء الموالية؛ فمع بدء النظام بتفويض مجزرة الساعة بعد منتصف الليل، بدأت مكبرات الصوت تصح في حمص منادية: إلى الجهاد. هذا ما كان ينقص الموالين حتى يعادون الثورة والثوار!». يضيف أيمن أن «حالة من الهستيريا سادت تلك الأحياء منذ لحظة الجهاد تلك، ويات العقل البسيط المرتعش رعباً يصقّ قصصاً وإشاعات لا يمكن تصديقها، ويقتنع بروايات الإعلام السوري عن تقطيع الأوصال، وعن أن ما تبثه قنوات الإعلام التي ستمها بـ «المغرضة والشريكة في سفك الدم السوري»، كلّه تليف وكذب. وبالطبع، النظام هو من أعلن الجهاد إكمالاً لروايته عن سلفي حمص، وليس المعتصمون»، حسب أيمن.

بداية الحكاية

يرى أيمن أن «يوم الجهاد هذا شكّل بداية الاحتقان ضد الثوار من الموالين، والذي أخذ طابعاً طائفيًا في الفترة الأولى، مع إشاعة النظام وإعلامه عن مجازر طائفية، وعن اختطاف نساء، ومع تمثيلات السيارات المحملة بالأسلحة والدولارات والتي يقودها «مندسون» من جنسيات عربية أرسلها المتآمرون، بندر والحريري وآل سعود وحمد... ولم يكن العرعور قد انضم إلى ركب الثورة يومها»، حسب أيمن، والذي يرى أن «خطاب العرعور الطائفي قد خدم رواية النظام عن طائفية الثورة كثيراً». وفوق كل هذا الذعر، بدأ إعلام النظام يصبّ الزيت على النار؛ فلم يكن الإعلاميون السوريون معتادين على الكلام الطائفي، لذا استعانوا بمنظري الحروب الأهلية من لبنان، وهم لديهم باع في التحريض الطائفي. فقالوا بإمارة سلفية في حمص، ودعوا الموالين إلى ارتداء البدلة العسكرية ومحاربة «التكفيريين».



التشبيح الطائفي، الله ونحن والأسد (الانترنت)

الغفو، كما هو معروف، ورفدوا مجموعات سلفية صغيرة لم تكن فاعلة من قبل». وتضيف بأن «التمويل الإقليمي قد ساهم في ذلك».

فتعاظمت الطائفية وسيطرت على الثورة في مناطق عديدة، وحاربت الجيش الحر وطردت النشاط من مناطقها. وكان نموذج تنظيم «داعش»، بممارساته من تكفير وقطع رؤوس وحرق... وبخطابه عن الأسلمة، هي ما أراد النظام للثورة، حسب وصف الكاتبة ريمة، التي ترى أن «مخاوف الأقليات الدينية باتت حقيقية، وليس أمامهم سوى البقاء في صف النظام، كما خطط الأخير، وإلا فهم فانون». وتضيف بأن «الأمر أخذ شكلاً آخر، فقد أدرك هؤلاء أنهم قانون أيضاً ببقاء النظام، وامتنعوا عن الالتحاق بصوفه، فيما ينتظر من بقي في صفه موته، أو نهاية ما للحرب الدائرة، حيث لا قدرة له على الشقاق. فالثورة توقفت عن استقبال المنشقين»، حسب وصفها. وتضيف: «ما زاد الطين بلّة طائفية أن النظام استحضر حزب الله، ذو العقيدة الجهادية الشيعية، في القصير ثم يبرود والوطنة».

مهران، عقيد في جيش النظام في حلب، يقول لدى زيارته لأهله في حمص أنه «يتمنى لو أن حلب تسقط من يد النظام ويرتاح من العودة إليها»، ويضيف أنه «لا فائدة من القتال سوى المزيد من الضحايا، وأنه لا يستطيع الهروب أو الانشقاق».

التعاطي الخاطئ للمعارضة مع الطائفية

ترى الكاتبة ريمة أن «معارضتي النظام من المثقفين والنخب السياسية في التشكيلات المعارضة، لم يدركوا دور النظام الحقيقي في المسألة الطائفية، فقد استسهلوا كلاماً عاماً يوافق الصورة الطائفية التي أراد إظهارها، وهي أنه نظام علوي، وأن الطائفة هي من يحكم. والتفتوا تطييفه للثورة ولمواليه برود فعل عشوائية». وتضيف، في تحليلها لبنية النظام، أن «هؤلاء لم يفهموا حقيقة أن النظام الذي أعلن الجهاد في ٢٠١١، ثم عمل على زرع الجهادية السنية في الثورة، والذي دعا مؤيديه من السنة إلى الجهاد في صفه عبر مفتيه حسون، ما هو إلا نظام شمولي يسعى إلى حماية سلطته، مستغلاً الطائفية في مناطق تواجد الأقليات، كحمص وبنابلس والسويداء وغيرها، ومستغلاً التهميش والعشائرية في مناطق أخرى، كحلب ودمشق ودير الزور... وأنه نظام قائم على حكم عائلات محددة، وإن كانت علوية الأصل، إضافة إلى شريحة من المرتبطين بها، من تجار وقادة أمنيين».

وفق الوقائع والتحليلات السابقة، تأتي المعالجات المطروحة من قبل تلك المعارضة للمشكلة الطائفية خاطئة؛ فيعضها يدعو إلى الانتقام الطائفي من الطائفة العلوية، وأخرى تتحدث بهم. ولعل أخفها لهجة، تلك التي تقول بطمانة العلويين والأقليات عبر التمثيل الطائفي.

حوادث طائفية تقصّحها النظام

قسم النظام منذ البداية أحياء حمص، ويات مثيلاتها الثائرة، بل ولا يصدقون ما يسمعونها من روايات حصلت، معتبرين أن كل ما يقال هو تليف من قبل الإعلام. يقول الناشط أيمن أن «هناك إدانة واضحة للانتهاكات الطائفية التي قام بها شبيحة النظام في الأحياء الموالية، ومنها المجازر التي نُفذت في شارع الستين، ومقتل بعض العائلات السنية، وتكسير المحلات التي يملكها سنة في الحي. تتقاطع روايات أهالي الحي حول أن من قام بتلك الجرائم لم يكونوا أشخاصاً معروفين وربما انضم لهم بعض المتطرفين من الحي، وأنهم كانوا يحملون قوائم بأسماء المحلات المقصودة، والتي ينتمي أصحابها إلى أحياء حمص الثائرة». يعتقد الناشط الذين التقينا بهم أن تلك القوائم أعدت في المراكز الأمنية، ويرى أيمن أن «الغرض منها عقابي، فقد استنتجت محلات السنة الذين يقطنون في الحي». ويروي الأهالي أنهم حاولوا الدفاع عن بعض المحلات دون جدوى، وأن البعض منهم قام بتخينة سنة كانوا في الحي، أيام حدوث مجازر طائفية في شارع الستين، والتي كانت تتم بحماية أمنية تماماً، حسب رأي الناشط في الحي.

ترى الكاتبة الماركسية ريمة، والتي تنشط ضمن ائتلاف اليسار السوري، وقد قدمت نفسها باسم مستعار بسبب نشاطها في الداخل، أن الإعلام بالغ في تصديق القصص الطائفية، وصادق على الفيديوهات، التي سرّبها النظام (عمداً)، حول السلوك المتطرف لبعض شبيحته. فالواقع، حسب ريمة، يقول بخصص أخرى أيضاً. ففي حي الأزمن، والذي ظلّ فيه اختلاط طائفي، وجدنا أم سالم، وهي امرأة علوية فقدت ابنها المجنّد في جيش النظام، تجلس مع جارتها أم أيسر، وهي من عشيرة الفواعرة، وهي الأخرى لا تعلم شيئاً عن مصير ابنها المعتقل لدى مخابرات النظام، وتتبادل المرأتان الأهات والدموع على جرحهما المشترك، وتتحسرن على أيام الجيرة التي خلت. وسمعا أيضاً قصة أخرى عن شبيحة أرادوا الاستيلاء على أحد المنازل التي يسكنها سنة، وألقوا عليها القنابل التي تأذى منها كل الجوار، وسط استنكار وعجز. ترى الكاتبة ريمة أن العقل الطائفي يتلقى القصة الأولى بالاستغراب ويصفها بالاستثناء، رغم أنها قصة عادية بالنسبة إلى سكان الحي، والقصة الثانية بالقول إن العلويين يهجرون السنة، رغم أن النظام هو المفتعل.

ومناطق الموالين هذه استقبلت مهجرين من حلب والرقّة ودير الزور، دون حساسية طائفية. لكن حساسية وخوفاً في الذاكرة منعتهما من إيواء مهجري حمص من السنة.

اللعب على وتر الجهاد

وترى الكاتبة ريمة أن «النظام عجز عن كسر الثورة، فقرّر اتخاذ خطوات عملية لتطييفها كلياً؛ فأخرج الإسلاميين من سجونهم بمراسيم

حسن، شاب علوي فقير من حي الأزمن، عُرف بلا طائفية في الحي، وحافظ على علاقته الجيدة مع جيرانه السنة، وقدم لهم الحماية من اعتداءات بعض الشبيحة، لكن فقره جعل العمل بالتشبيح يفرسه؛ وبالفعل انتسب إلى إحدى المجموعات، وصار اليد اليمنى لزعيمها، وتمكّن من الزواج وامتلاك منزل وسيارة وامتلاك سلطة في الحي.

تواردت روايات كثيرة، ومنذ

السنة الأولى للثورة، عن

أهوات من قتل من

الجيش والأمن والشبيحة،

وهي تشتم رئيس النظام

وحاشيته في مجلس

العزاء. لكنها ظلت حوادث

فردية، إلى أن تضاعف

عدد أولئك الضحايا في

الستين الأخيرتين، حتى لا

يكاد يخلو منزل من فقيد

أو أكثر. هنا صار موقف

الأهوات جماعياً واضحاً

وعفويًا، بمنع أولادهم

من الذهاب إلى الخدمة

العسكرية.



آثار الدمار في الأحياء المعارضة في حمص (الانترنت)

العقيد رياض الأسعد لـ «صدى الشام»:

الثورة تعاني من أزمة فكر حقيقية وتحتاج لمشروع يضم الجميع، والسياسيون حولها لقضية استجداء دعم ومساعدات

«يُعتبر العقيد رياض الأسعد، من أوائل الضباط المنشقين عن قوات النظام، حيث أعلن عن ذلك في تموز عام ٢٠١١، وبدأ بعدها بتأسيس الجيش الحر. لكن تطورات عديدة وكثيرة حصلت لاحقاً، أدت لتهميش دوره في المشهد السياسي والعسكري، إلى أن طالته محاولة اغتيال سنة ٢٠١٣، أدت لبتس ساقه... «صدى الشام» أجرت معه هذا اللقاء للحديث عن رأيه في الحال الذي آلت إليه الثورة

حاوره: يمان الشامي

* بداية سيادة العقيد، ما هي المعطيات الثورية التي يجب أن ننطلق منها اليوم لحل المشكلة الحاصلة في سوريا؟

لا بد أن يكون هناك شيء موجه للثورة وخاصة في الموضوعين الإعلامي والثقافي، وهذا ما كنا ننادي به منذ الأيام الأولى للثورة، مع وجود الكثير من الشباب المثقفين الذين لم يأخذوا دورهم التوجيهي بشكل كامل والذي نحن بأمس الحاجة له اليوم كي نحدد مسيرنا ومسارنا. نحن نعاني من أزمة ثورة حقيقية لا يمكن تجاوزها إلا بتعزيز الحوار وبناء الفكر، وخاصة فيما يتعلق بالموضوع الإعلامي.

من الضروري اليوم أيضاً إعادة الثقة بين أبناء الشعب من جهة، وتقتهم وإيمانهم بالثورة من جهة أخرى، والعمل على بناء إعلام ثوري موجه يقوم بتوحيد المصطلحات والمفاهيم الثورية التي خرجنا لأجلها وكانت مشار جدل وسوء فهم بين الناس؛ كيفية إسقاط النظام أو آلية عمل الحكومة الانتقالية على سبيل المثال، مفاهيم يفسرها كل على هواه. لذلك أرجو من الناشطين الذين يطلقون حملات إعلامية لبداية ثورة جديدة أن تكون بفكر وتوجه جديد، وأدعو أصحاب الرأي والفكر والفعاليات الثقافية لإقامة ندوات فكرية وتثقيفية ترتقي إلى مستوى شبابنا.

الثورة تحتاج لإعادة الثقة بين أبناء الشعب أنفسهم مع إيمانهم بثورتهم

* فيما يتعلق بمبادرة الموجة الثانية للثورة السورية، والتي أطلقها عدد من الناشطين والمفكرين، بماذا تلتقي هذه المبادرة مع رؤيا العقيد رياض الأسعد حول مستقبل الثورة السورية؟

أتمنى أن تنطلق هذه الموجة من موضوع استراتيجي، وأن يكون هناك مؤسسة إعلامية حقيقية توجه العمل في المسار الصحيح، وتضمن ألا يصدر أي تصريح أو خبر إلا ضمن خطة عمل موحدة يتفق عليها الناشطون الإعلاميون، الذين نحن اليوم بأمس الحاجة لهم. هذه الخطة ستمتج الأمل لكثير من شبابنا ممن يبحثون عما ينظمهم. كلنا يذكر بدايات مشروع الجيش السوري الحر الذي التف الجميع حوله، ولكن مع كل

أسف فقدناه بعد أن عبثت به الأيدي. يجب أن يعمل أصحاب الفكر على خلق مشروع وخطة عمل واضحة ومنظمة يبتناها الجميع بعد أربع سنوات من الفوضى والتخبط.

الأسعد: فقدنا مشروع الجيش الحر بعد أن عبثت فيه الأيدي

* اليوم وبعد مرور أربعة أعوام على الثورة السورية، ثلاثة منها في العمل المسلح، ومع تعدد الفصائل المقاتلة واختلاف توجهاتها وأيدولوجياتها، برأيك ما هو السبيل لتوحيد تلك القوم وإعادة لها المسار الصحيح؟

تشرذم قوى المعارضة وتشتت الجيش الحر هو أكثر ما نعاني منه، خاصة أن رجال السياسة لطالما لعبوا على هذا الوتر. وهذه النقطة بالذات سبق لي وأن اختلفت مع المجلس الوطني حولها، يوم كان هناك جدل حول شخص «مصطفى الشيخ»، وتوصلنا

لاتفاق يقضي بالقبول به كرئيس لمجلس عسكري يضم بدوره كافة الفصائل والقوى المعارضة، ولكن أحد أعضاء المجلس الوطني اعترض بقوله إن لكل شخص جماعته! حاولنا كثيراً توحيد الصف، وكنت أرفض الدخول في أي مشروع إذا لم يكن جماعياً ومن غير محسوبيات. للأسف السياسيون الذين سلماهم الرأية وكنا نتأمل بهم خيراً حولوا ثورتنا من قضية دم وشعب مظلوم خرج يطالب بحريته إلى قضية استجداء ومساعدات غذائية. وفي الوقت الذي كنا ننتظر منهم أن يوصلوا صوتنا إلى العالم والمجتمع الدولي؛ بنوا علاقاتهم ومصالحهم الشخصية على حساب الثورة السورية التي تحولت من قضية إلى حالة.

سياسيو الثورة اهتموا بمصالحهم الشخصية على حساب الثورة وأهملوا مطالبها الأساسية

على توحيد الناس. اليوم لو سألت كل

المكونات، سواء العسكرية أو السياسية منها، عن مشاريعها ستجد أنها غائبة عن ذهنها تماماً. وفي حال وجدت فهي ليست أكثر من نقل مكاتب إلى الداخل مثلاً أو تأمين منطقة ما، وهذه ليست مشاريع وطن. لذلك نحن بحاجة لمشروع حقيقي ينصف ويضم الجميع ولا يقبل بدعم طرف دون آخر تحت أي ظرف من الظروف.

الثورة بحاجة لمشروع حقيقي يضم الجميع بإنصاف.

* برأيك سيادة العقيد، كيف يمكن رأب الشرخ الكبير الموجود اليوم بين الجانب السياسي المتمثل بالائتلاف وبعض القوم السياسية، وبين الجانب السياسي والعسكري والشعبي، كيف يمكن توحيد كل هذه القوم من أجل العودة بالثورة إلى مبادئها الأساسية التي خرجت لأجلها؟

يجب أن يستلم أصحاب الأمر زمام الأمور، كما يوصي بذلك الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، «أنزلوا الناس منازلهم»، ولا بد من تفعيل دور وجهاء المناطق والأشخاص المخلصين للثورة ممن لم يتوفر لهم دعم، بغض النظر عن كونه سياسي أو عسكري أو تواجد في الداخل أو في الخارج. نحن اليوم بحاجة لكل هؤلاء من أجل تشكيل مجموعة عمل مستقلة تتحاور مع الجميع وتذلل العقبات والخلافات، وتقدم المشورة والنصيحة لشبابنا، وأتمنى من أصحاب الفكر والرأي أن يكونوا أخوة ويغفروا أخطاء بعضهم، فمن منا معصوم عن الخطأ؟ يجب أن نكون شعباً واحداً، فالبلد بلدنا، ونحن الذين تتساقط فوق رؤوسنا براميل الموت كل يوم، نحن المهجرون، الجائعون، والمقهرون، وإذا لم نتوحد ونتوصل لصيغة توافق، فالحل سيكون جداً صعب.

الأسعد: إذا لم نتوحد ونتوصل لصيغة توافق، فالحل سيكون صعباً جداً

بدأنا خطوة نرجو أن تساعدنا الناس فيها، وأخمدنا الكثير من الفتن بالحوار والنقاش، وتدعو الله أن يكون هذا العمل بذرة خير.



العقيد رياض الأسعد أعلن إنشقاقه في تموز ٢٠١١ (وكالة الأناضول)



الأسعد: إذا لم نتوحد ستطول المعاناة وسيكون الحل صعباً (الانترنت)

من هنا وهناك

يا ويلتاه



عرضت قناة فرانس ٢٤ تقريراً يرصد بعض حالات الإغصاب التي تعرضت لها بعض أخواتنا اللواتي كن معتقلات في سجون الطاغية. التقرير الذي لم تتجاوز مدته الدقائق الثلاث، يختصر بكثير من الدقة والألم مدى مأساتنا ومعاناتنا، يختصر جريمة العالم ومشاركته في الجريمة التي ترتكب بحق سوريا منذ أربع سنوات ونيف. شهادات المعتقلات تمثل أيضاً دليل إدانة لمجتمع ما زال يحاسب المرأة على ذنب لم تقترفه. فئمة عوائل تخلت عن بناتها لأنهن تعرضن للإغصاب بينما كن معتقلات. وهو يشكل وثيقة إدانة أيضاً لكل المؤسسات التي تدعي العمل من أجل الثورة، فليس ثمة قضية أهم من هذه القضية لعلاجها والسهر عليها. مأساة هؤلاء النسوة أهم بكثير من إنفاق ملايين الدولارات على عقد المؤتمرات الفارغة التي لا تقدم ولا تؤخر.

انتبهوا...



قام بعض الصحفيين بتسريب مقاطع فيديو قاموا بالتقاطها في أثناء مباراة منتخب العراق مع منتخب منطقة زاخو في كردستان العراق. اللقطات التي لم تظهر على شاشة التلفزة التي نقلت المباراة، تظهر جمهور المباراة الكردي وهو يهتف بصوت واحد جيس جيس عراق، ومعناه بالكردي يسقط يسقط العراق. وبينما ما زال إقليم كردستان جزءاً من العراق، فإن مثل هذه الهتافات تمثل مقدار التشتت في الهوية الوطنية الذي وصلت إليه شعوبنا، وهي أيضاً تفرغ ناقوس خطر لما هو قادم، لعل السياسيين العالمين في الشأن السوري ينتبهون إلى ما حدث ويفكرون بمستقبل سوريا، كيلا تصل إلى وقت يهتف فيه بعض السوريين مطالبين بسقوط سوريا لا قدر الله، وإن كان بعضهم قد بدأ يقولها همساً في بعض الأحيان.

ما لنا غيرك يا الله



الواقع العربي

تقرير ماجد عبد الهادي

يوم الخامس من حزيران، عرضت قناة الجزيرة تقريراً لـ ماجد عبد الهادي في الذكرى الثامنة والأربعين للنكسة. تقرير ماجد عبد الهادي يشكل نوعاً من الوصفة المتكاملة لقراءة الواقع العربي، بدءاً من تلك الهزيمة المدوية التي منبت بها جيوش الأنظمة العربية على يد إسرائيل، ثم تحول جنرالات النكسة أنفسهم إلى قيادة وزعماء يكسسون الأسلحة بحجة الاستعداد للمعركة الفاصلة، ليتبين بعدها أن كل تلك الأسلحة إنما كانت معدة لقتل الشعوب التي ثارت بعد أن اختلقت. ماجد عبد الهادي استعرض بحرفية عالية جميع المراحل التي مرت بها الدول في ظل أولئك الجنرالات، والذين لم يتورعوا باستخدام جميع أنواع الأسلحة في قمع المتظاهرين وقتلهم، فقط لأنهم طالبوا بالحرية والكرامة، ليصل إلى أن تلك الجيوش هزمت في كل معركة حقيقية خاضتها، فيعرض صوراً ومقاطع فيديو لجيش النظام وهو يفر في ريف إدلب أمام تقدم قوات الثوار، وللجيش الطائفي في العراق وهو يفر في الموصل. وأمام وطأة هذه الحرب التي تشنها الأنظمة القاتلة على الشعوب، لم يبق أمامها سوى أن تهتف: يا الله ما لنا غيرك يا الله.

تفسيرات فضائية

قررت قناة سما الدنيا المخبرانية أن تشرح لجمهورها الغيبي معنى استيلاء قوات الثوار على اللواء ٥٢ مدرعات في مدينة درعا. ولأنها قناة شفافة جداً، فقد كلفت أحد عتاة المحللين العسكريين في القناة، ويدعى نزار رفيع، بالرد على ادعاءات الفضائيات المغرضة والتي تدعي أن اللواء المذكور هو أكبر ألوية جيش النظام، فلم يترك رفيع كلمة يعرفها إلا واستخدمها. فقال إن اللواء هو شبه مهجور. عظيم.. هو لم ينكر وجود اللواء كما جرت العادة. وقال أيضاً إن قواتهم البظلة قادرة متى أردت على استعادة ذلك اللواء، لكنها تتحين الفرصة المناسبة للانتعاش. وطبعاً ولأنه خبير محتك، فقد خلط الأوراق ببعضها وأغرق المشاهدين بالتفاصيل، فشرح وفسر وفصل حتى ضاع اللواء وأهله في خيبر كان. ولأن القناة ذات المصدقية لا تملك مقاطع فيديو تدعم بها تخرصاتها، فقد استعانت ببعض المقاطع من الأرشيف، وهي ربما تعود إلى سنتين أو ثلاث سنوات ماضية. لا يهم، فمن يكثر؟



حقيقة داعش



ما زالت قناة سما الدنيا تحن لأيام الكائنات الفضائية التي تشارك في المؤامرة الكونية التي تستهدف النيل من سيادة سوريا، ولهذا فإنها كل فترة تعود لتفاجئ مشاهديها الأعمام بحدث استثنائي، لا يقل غرابة عن إدخال فيل في ثقب إبرة. مؤخراً، ألقت القناة الفيض على صهريج مخصص لنقل المواد الغذائية، أو لنقل المحروقات لا يهم، في محافظة السويداء وبداخله طن من الحبوب المخدرة من نوع كبتاغون. إلى هنا قد يبدو الخبر عادياً، وقد يحدث مثل هذا الأمر، لكن العبقرية في أن تكون أكياس تلك الحبوب متهورة بشعار قناة الجزيرة القطرية. طبعاً لأنها مؤامرة كونية، وهل ثمة أوضح من هكذا تأمر؟ قناة فضائية تزود الإهابيين بحبوب مخدرة متهورة بشعارها، يا للعبقرية، وهي تكررنا بعجوات المواد الكيماوية التي وجدها بوسائل قواتهم المسلحة في ريف دمشق وقد كتب عليها صنع في السعودية. طبعاً ولا تختلف كثيراً عن السيارة الإسرائيلية في مدينة القصير، التي كان بداخلها بعض الشيكلات... يا أخي والله صدقناكم المؤامرة كبيرة، ولكن ليس لهذه الدرجة.

بالسوري

الفصيح

خير إن شاء الله من الصباح على طاح وطيح بس ما تكونوا مفكرين حالكن رايحين تحاربوا يا شباب، وحدوا الله، شوية أوامر تكتيكية وتراجعوا، شغلة سهلة وما بدها لبة، لك ولشو اللبة أصلاً إذا كانوا هيك وإلا هيك رح يعتبروكن أبطال ويصرعوا راسنا بالأغاني الحماسية وعلى هادا جيش الوطن، إي وعلى سيرة جيش الوطن، قال هادا يا سيدي لما الله كتب علي من غير اليوم ورحت لأخدم جيش إجا فرزي والعزيز بالله بالفرقة الرابعة، وبلشوا الشباب يخوفوني أكلت هوا هاي فرقة المهمات الصعبة، هالحكي مو هلا من شي عشر سنين، المهم رححت على مقر الفرقة وهونيك استلمني واحد مساعد كرشو أكبر من كرش خال إمي الله يرحموه اللي كان يعتبر الزلما بلا كرش ما بيسوي قرش، أول ما شافني سألني ومن دون مقدمات، إن تشو بتشتغل بالمدينة ولاك؟ تليكت شوي، وخفت إي بشرقي خفت، يعني واحد مثل الثور، ما بدو يخوفني وأنا قد السفور مثل ما كانوا قرايبي يقولوا، بلعت ريفي وقريت المعوزات، وقت لو يشتغل بالحريفة، ناوطني طائرة ع الماشي، وكمل من دون ما يوجعوا ضميري مع إني راسي صار يفتل فتل، قلت لي بالحريفة؟ وشو بتحرق ولاك؟ لا سيدي ما بحرق أنا بياح قماش بحل عمي، ضحك ضحكة مو طبيعية وانفجرت أساريرو، وسحبني ع جنب وقللي بصوت واطي، رح أعطيك عنوان بيتي واليوم المساء بنمر لعندي، لأو مرتي وبناتي عندهن عرس بعد شهر، وبدنا كم قطعة قماش، مر لعندي بعد السبعة، فهمت؟ فهمت سيدي فهمت... بس مو لازم التحق بالخدمة؟

صار يضحك بكل ما الله عطاءه، وقلني وهو يدقني ليرات الفرقة، قلت لي تلتحق بالخدمة مو هيك؟ يا حبيبي الوطن بحاجتك هونيك بالحريفة، أنت شو بدك تفعني هون؟ روح حبيبي روح اعتبر حالك باجازة، ولا تنسى الساعة سبعة عم استنك... لا تنسى جيب معك شوية مساطر، يعني شي عشر خمسطعشر متر، شكلهن على زوقك، لا تتأخر ها.

حاضر سيدي
وهيك خدمتكن هالوطن، خدمة غير شكل، ما ضل ولا ضابط بالفرقة ما ليست مرتو فستان على حسابي، لأو هادا جيش الوطن... يقصف عمركن انتو وهيك جيش.

واحد سوري

قليلاً من الحب

تأثر الزعوم

١

هل يمكن أن نتكلم على الحب؟
هل بقي مكان للحب؟ وهل أيقنت هذه السنوات حباً؟
هل ترك القتل وراحة الموت لروح الحب مكاناً؟
ألا يعتبر الحب كفرةً وزندقةً؟
ثم أليس الحب حراماً، ويستحق الرجم، والصلب؟

٢

هل يقدر عاشقان أن يسيرا تحت أشجار الكرز هناك؟
هل تستطيع فتاة أن تجلس على ضفة الفرات لتغني:
جسر الحديد انقطع من دوس رجلياً؟
أصلاً الجسر لم يعد موجوداً

٣

تكون الفكرة أصغر من حبة قمح وتكبر كي تصبح حقلأ
يكون الحب صغيراً أيضاً
لكنه يبقى صغيراً، لا يكبر، يموت العاشق
وتفر العاشقة حين تحيء الطائرة لترمي آخر برميل
تفر العاشقة بعيداً
ويبقى الحب صغيراً ينتظر

٤

قالت الوردة للوردة: أنت أختي، وأحبك
قال العصفور للعصفور: أنت أخي وأحبك
قال السوري للسوري: ساقنتك

٥

حين ركضنا نحو الحرية
كنا نحمل شمساً
أعطيناها لغريب كان يحمل سيفاً

موجز الأخبار

مذيعية: قال السيد الرئيس حافظ الأسد إن سوريا ستقف سداً منيعاً في وجه المؤامرات الاستعمارية الأمريكية والصهيونية. وأضاف سيادته بمناسبة الذكرى الخامسة عشر لغيابه، إنه يراقب عن كثب كافة التطورات على الأرض، وأنه يشرف بنفسه على الانتصارات التي تحققت مؤخراً في اللواء 52 في درعا، وفي محافظة إدلب. مؤكداً أن هذه الانتصارات هي استمرار لنهجه في الانتصار الذي بدأ في الخامس من حزيران عام 1967.

وأشار سيادته، عجل الله ظهوره من جديد، إلى أن قيام العصابات الإرهابية بتضييق الخناق على المؤمنين الراغبين بزيارة مقامه لن تكون إلا دافعاً لمقاومة هذه الهجمة الاستعمارية.

معنا اتصال من السيد

متصل: مرحباً أنا أبو زهير حسين جبري بتعرفوني؟

مذيعية: أهلاً سيد أبو زهير، تفضل ماذا تحب أن تقول بهذه المناسبة؟

متصل: معناؤ ما بتعرفوني، طيب بس حبيت قول إنو تخبريه لسيدك الشو اسمو إنو شركتنا صارت كبيرة، وصار في عنا شي عشر ملايين مشترك، وقربت... قوليلو قريت والله لنس...

مذيعية: يبدو أننا فقدنا الاتصال بالسيد جبري.

بعد موسم كروي حافل

تشيلي تحتضن النسخة الرابعة والأربعين لكأس أميركا الجنوبية

انطلقت قبل أيام في تشيلي، البطولة الرابعة والأربعون لأقدم بطولة قارية في التاريخ، والتي تجمع منتخبات أميركا الجنوبية لكرة القدم (كوبا أمريكا)، وحل منتخب جامايكا والمكسيك ضيوفاً على المسابقة، التي تتصدر الأوروغواي الرقم القياسي بالفوز بها 1٥ مرة تليها الأرجنتين ١٤ فالبرازيل ٨

غياث شها

أحلام أرجنتينية

تتجه أنظار الملايين حول العالم لمعرفة البطل القادم لكوبا أميركا، وتصب الرهانات في خاتمة المنتخبين الأرجنتيني والبرازيلي، وهما المرشحان الدائم للظفر باللقب، حتى لو كنا بأسوأ حالاتهما، فكيف لو كان الأرجنتين وصيف بطولة كأس العالم التي جرت قبل عام في البرازيل.

المنتخب الأرجنتيني يسعى، تحت قيادة مدربه تاتا مارتينو، لاستعادة اللقب الغائب منذ 22 عاماً، عندما فاز على المكسيك في البطولة التي جرت في الإكوادور عام 1993، وهي البطولة الأخيرة للمنتخب الأرجنتيني. وفي حال إحراز البطولة سيعادل راقصو التانغو الرقم القياسي الذي تملكه الأوروغواي بعدد الألقاب (15). يدرك المنتخب الأرجنتيني صعوبة المهمة، حيث ضمت مجموعته منتخب الأوروغواي، صاحب اللقب السابق، ومنتخب الباراغواي ومنتخب جامايكا. وما يؤكد صعوبة المهمة تعادل المنتخب الأرجنتيني في أولى مبارياته مع نظيره الباراغواياني بهدفين لكل منهما في مباراتهما الافتتاحية في البطولة.

بعد منتخب الأوروغواي لكرة القدم أكثر منتخب فاز بالبطولة، حيث فاز ٥ مرة. وأكثر دولة استضافت هذه البطولة هي الأرجنتين بتسع مرات.

ثوب جديد لراقصي السامبا

بخوض منتخب البرازيل غمار بطولة كوبا أمريكا في ثوب جديد ليحو آثار خروجه المذل من نصف نهائي كأس العالم الماضية على أرضه أمام ألمانيا بهزيمة قاسية 7-1.

ومنذ استخدام كارلوس دونجا خلفا للوزير فيليب سكواري، منتصف العام الماضي، مدربا للسيليساو لولاية ثانية، اكتسب الفريق قوة في الأداء خاصة بمنتصف الملعب، واستعاد شيئا من بريق الماضي.

ويثمانية كؤوس لكوبا أمريكا في خزائنه، نصفها في آخر 6 نسخ، يدخل منتخب البرازيل البطولة الأقدم

في العالم كأحد المرشحين بقوة لحصد لقب النسخة الـ 44. ولا ينقص راقصي السامبا الدافع القوي لنيل الكأس لتضميد الجرح الغائر الذي تركته الخسارة الكبيرة أمام ألمانيا على ملعب مينيراو بمدينة بيلو هوريزونتي في مساء الثامن من يوليو 2014، في مباراة للنسيان للبرازيل وللتاريخ لمنتخب الماشافت.

ميسي وبيليه ومارادونا لم يسبق لهم وأن أحرزوا بطولة كوبا أميركا.

منتخبات قبل التحدي

لا يمكننا استبعاد منتخبات كالأوروغواي وتشيلي وكولومبيا من الظفر بالبطولة، فمنتخب الأوروغواي حامل للقب وصاحب الرقم القياسي، سيحاول جاهدا الحفاظ على الكأس مدعوما بكافاتي ومنقوصا من

سواريز المحروب بسبب (عضة) كيليني الشهيرة. فيما تحاول كولومبيا أن تثبت أحتيتها في الظفر باللقب الغائب عن خزائنها منذ 11 عاماً، مسلحة بمهاجمها فالكاو، الذي يسعى لإثبات نفسه بعد خيبته في الدوري الإنكليزي مع الشياطين الحمر. بالمقابل، يرى أبناء تشيلي أنهم باتوا أقرب لتحقيق حلمهم في الظفر بالبطولة للمرة الأولى في تاريخهم، كيف لا ومنتخبهم يحوي نجوما كالنورو فيدال وأليكسيس سانتشيز.

من بين الدول التي تم دعوتها من خارج أميركا الجنوبية: كوستاريكا (أعوام ١٩٩٧، ٢٠٠١، ٢٠٠٤، ٢٠١١)، هندوراس (عام ٢٠٠١)، اليابان (عام ١٩٩٩)، والولايات المتحدة (أعوام ٢٠٠٧، ١٩٩٥، ١٩٩٣).



رغم خروجه خالي الوفاض.. مانشستر يونايتد يحتل صدارة العلامات التجارية في العالم

انتزع نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي صدارة قائمة أغلى العلامات التجارية الرياضية في العالم، حسب النسخة التاسعة من التقرير السنوي للعلامات التجارية الرياضية. ورغم عدم فوز الشياطين الحمر بأي لقب من بطولات الموسم المنقضي، إلا أن يونايتد بلغت قيمة علامته التجارية مليارا ومنتى ألف دولار، ليصبح أول ناد تتجاوز قيمة علامته التجارية حاجز المليار دولار. وتراج بايرن ميونخ الألماني إلى المركز الثاني في القائمة بـ 933 مليون دولار، مقابل 873 مليون دولار لريال مدريد الإسباني، واحتل مانشستر سيتي الإنكليزي المركز الرابع بـ 800 مليون دولار، متقدما على تيلسي بطل الدوري الإنكليزي 795 مليون دولار. وجاء برشلونة الإسباني في المركز السادس بـ 773 مليون دولار، رغم فوزه بالدوري والكأس في بلاده ودوري أبطال أوروبا. وكان يوفنتوس هو أفضل الأندية الإيطالية بالقائمة، فقد احتل المركز الحادي عشر بالقائمة، بعد فوزه بالدوري والكأس المحليين ووصوله لنهائي دوري أبطال أوروبا.

ميسي يتبرأ من الحزب الحاكم في غواتيمالا

تبرأ نجم كرة القدم الأرجنتيني ليونيل ميسي، هو والشركة المسؤولة عن حقوقه الدعائية في غواتيمالا، من حملة سياسية في هذا البلد، يعتقد أنها تابعة للحزب "الوطني" الحاكم، استخدمت صورته دون إذنه.

وأشار ميسي والشركة، في بيان أرسله إلى مكتب وكالة (إفي) في غواتيمالا الأربعاء، إلى أنهما لم يوافقا مطلقا على استخدام صورة النجم الملعب بـ "البرغوث"، في حملة هذا الحزب السياسي.

كما أكد أن لهما حق البدء في اتخاذ "الإجراءات القانونية المناسبة"، ضد أي شخص أو هيئة تستخدم صورة مهاجم فريق برشلونة الإسباني.

جاء هذا البيان بعد التحقق من استخدام صورة لميسي على لافتة انتشرت صورها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ويعتقد أنها تؤيد أحد الأحزاب السياسية في حملة انتخابية بمنظمة خاكالتيناجو، على بعد نحو 400 كلم شرق العاصمة غواتيمالا سيتي.

وأكد الحزب الحاكم في غواتيمالا، عبر أحد ممثليه، أن اللافتة التي يظهر فيها ميسي لا تشكل جزءا من الحملة الانتخابية للحزب. مشيرا إلى إمكانية معاقبة المتورطين في هذا الأمر.

كريستيانو رونالدو يحسم الجدل بشأن مستقبله مع النادي الملكي

أنهى البرتغالي الدولي كريستيانو رونالدو، نجم ريال مدريد الإسباني، الجدل الدائر حول مستقبله مع الفريق. وأكد أنه يسعى للبقاء مع النادي الملكي على الرغم من الاهتمام الكبير من جانب باريس سان جيرمان الفرنسي وناديه السابق، مانشستر يونايتد الإنكليزي.

صحيفة "ديلي ميل" البريطانية أكدت أن رونالدو اجتمع مع رافايل بينيتز، المدير الفني الجديد للفريق، وكرر التزامه بنادي العاصمة، وأعرب عن رغبته في البقاء، لينهي بذلك الجدل الدائر حول النجم صاحب 30 عاماً.

التقرير أشار إلى أن رونالدو يريد وضع كل الخلافات وراء ظهره، وخاصة بعد عدم اتفاقه مع رئيس النادي فلورينتينو بيريز في بعض النقاط، والتركيز فقط مع فريقه الموسم المقبل. يذكر أن عقد رونالدو ينتهي في 2018 مع ريال مدريد، ويتقاضى 14 مليون إسترليني سنوياً.

في بادرة إنسانية.. هداف الدوري الإسباني يزور أطفال مخيم نيزيب



قام النجم العالمي فريديريك عمر كاتوتسي، والذي لعب في صفوف إشبيلية الإسباني ومنتخب مالي القدم مع عدد من أطفال المخيم على الملعب الترابي، بغرض تشجيعهم أكثر على ممارسة اللعبة.

وعد اللاعبين بدعم الأطفال السوريين بالتجهيزات الرياضية خلال الفترة القادمة ليكونوا نواة لجيل سوري رياضي جديد.

هيئة الإذاعة البريطانية: أثلتيكو بيلباو بطل الدوري الإسباني، وفالنسيا وصيفا، وبرشلونة رابعا، وريال مدريد هبط للدرجة الثانية..

وفقا لجدول أصدرته هيئة الإذاعة البريطانية، فإن فريق ريال مدريد، وصيف الدوري الإسباني لكرة القدم، سيهبط إلى الدرجة الثانية في حال اعتماد الأهداف التي سجلها اللاعبون الإسبان فقط في مباريات الدوري.

وحسب الجدول الذي تم خلاله استثناء الأهداف التي سجلها اللاعبون الأجانب، فإن فريق أثلتيكو بيلباو سيفوز بالدوري برصيد ٧٠ نقطة، وبمبارق ثلاث نقاط عن فريق فالنسيا، الذي سيجمع ٦٧ نقطة.

ويأتي، حسب الجدول، فريق برشلونة في المركز الرابع برصيد ٦١ نقطة، فيما يأتي ريال مدريد

والتقى اللاعبان مع سكان المخيم، كما لعبا كرة القدم مع عدد من أطفال المخيم على الملعب الترابي، بغرض تشجيعهم أكثر على ممارسة اللعبة.

وعد اللاعبين بدعم الأطفال السوريين بالتجهيزات الرياضية خلال الفترة القادمة ليكونوا نواة لجيل سوري رياضي جديد.

والمعريا وقرطبة في المراكز الثلاثة الأخيرة، مما يعني هبوطهم إلى الدرجة الثانية.

ويعد اللاعبون الإسبان الأقل تسجيلا للأهداف في فريق ريال مدريد، حيث سجلوا ١٤ هدفا من أصل ١١٨ هدفا. فيما جاءت الأهداف الـ ٨٩ الأخرى عن طريق رونالدو وبنيزيمة وخيميس وبيل.

في المقابل، سجل اللاعبون الإسبان لبرشلونة ١٩ هدفا، وهم بيدرو، بيكيه، تشافي، راميريز، الحدادي، باترا، اليا وبوسكيتش، من أصل ١١٠ أهداف في مجموع ما سجله الفريق بالكامل، منها ٩١ هدفا سجلها اللاعبون الأجانب، وهم ميسي، نيمار، سواريز، راكيتش، ماثيو والكاتنارا.

كأس العالم للشباب ركلات الحظ تبتسم وتؤهل ثلاثة منتخبات للدور نصف النهائي



ابتسمت ركلات الترجيح لمنتخبات مالي والبرازيل وصربيا ليتأهلوا إلى الدور قبل النهائي لبطولة كأس العالم للشباب تحت ٢٠ عاماً، المقامة حاليا بنينوزيلندا، على حساب ألمانيا والبرتغال على الترتيب.

وصعد المنتخب البرازيلي، أمام الهجمات البرتغالية ليذهب باللقاء إلى ركلات الترجيح، البرازيل توجت ببطولة العالم للشباب خمس مرات كان آخرها في ٢٠١١ بكولومبيا على حساب البرتغال أيضا.

ولم يسجل لاعبو البرتغال سوى الركلة الأولى، عن طريق البرازيلي الأصل روني لوبيز، قبل أن يهدر زملاؤه ثلاث ركلات أخرى، ليفوز راقصو السامبا ٣-١.

وسيواحة راقصو السامبا في الدور قبل النهائي منتخب السنغال الذي فاز على نظيره الأوزبكي بهدف نظيف.

وفي مدينة كريتسبيرش، أنهى صغار (المانشافت) الشوط الأول متقدمين بهدف من تصويبة من على حدود منطقة الجزاء، حملت توقيع جوليان براندت قبل سبع دقائق من الذهاب للاستراحة.

وبعد عشر دقائق من بداية الشوط الثاني، احتسب حكم اللقاء ركلة جزاء لمصلحة الألمان، لكن السوداني الأصل هاني مختار أهدرها بعد تصد رانع لحراس وفائد مالي نجيجي ديارا.

وفي المقابل أهدر روبيو روبين وجويل سونورا وكاميرون كارتر وجون ريكيجو أربع ركلات جزاء لأمريكا ونجح ديسيفايو باين وبول أريولا وايمرسون هايندلمان وجيديون زيلاليم وماركو ديلجادو في محاولاتهم لتسعة ركلات الحظ ثلاثة منتخبات من أصل أربعة تأهلوا للدور النصف النهائي.





صدي افتراضي

Aref Hamza

كانت المخابرات عندنا "العمالة" الأضخم كانوا يراقبون حتى الطيور المهاجرة كي لا تبرز على تماثيل سيادة الرئيس !!

Suhaib Abo Amro AlZaben

إذا سألني احفادي
هاد إذا الله خلاني عايش
و شفت احفادي
راح قلن كنت عايش بزمن المسوخ
وفد من الازهر و ممثلين مصريين
يزورون بغداد لدعم الحشد الشعبي الشيوعي
و شيوخ الازهر العرصات اللي ما افكروا السوريين بالمخيمات

Mohamad Mansour

منع كتب ابن تيمية في الأردن سوف يدفع من لم يقرأها ليبحث عنها ويقرأها. لا يمكن لعاقل ان يتصور أن ما يجري اليوم من "تشدد" سببه فتاوى رجل مات قبل ما يقرب من سبعمنة عام، مسجوناً في قلعة دمشق، بعد أن سجن في الإسكندرية من قبل.. مغضوباً عليه من الولاة والسلاطين.

شاهد صور الأطفال التي اخترقت بلطات وسواطير شبيحة العلويين رؤوسهم في الحولة والقيبر والتريمسة، وطالع صور ضحايا الكيماوي من أطفال الغوطة مصفوفين بالعشرات جنباً إلى جنب... وتذكر أن هذا النظام الذي ثبتت عليه كل الجرائم، مازال ممثلاً في الأمم المتحدة وله سفارات مفتوحة ترفع فيها صور المجرم بشار الأسد في العديد من دول العالم... كي تأخذ أكبر جرعة تطرف وتشدد في العالم!

ا	و	ع	ي	ر	ج	هـ	ل	ا	ة	ا	ا
ل	ي	م	م	ي	ز	ا	ي	ا	ن	ل	ل
ش	ع	ا	ا	و	ا	و	م	ل	س	هـ	ش
هـ	ت	ي	ل	ا	ش	ا	ت	م	ل	ج	هـ
ر	ب	ا	ط	ل	هـ	ل	ن	س	ا	ر	ر
ش	ر	م	ع	ش	ر	ج	ع	ل	هـ	ي	ب
هـ	ف	هـ	ا	ر	ع	م	د	م	ذ	ة	ا
و	هـ	ش	م	ا	ن	ا	هـ	و	ا	ف	ل
ر	و	هـ	ر	ب	د	ع	و	ن	هـ	ف	ت
ا	ل	م	س	ل	م	ي	ن	ع	ن	ي	ا
ب	ا	ق	ق	ي	م	ي	و	ق	ت	ل	س
ر	م	ض	ا	ن	د	ا	ل	ص	و	م	ع

	٦	٥		٣							
٧				٩							
			٢	٧							
					٩	٦	١				
				٢		٥					
٩			٦	١	٤						
٦	٥	٨				٩	٣				
		٣					٨				٢
٢	٧				١			٨	٤		

إعداد: قتيبة سميسم

كلمة السر :

من نجوم الدراما السورية

شهر رمضان هو الشهر التاسع في التقويم الهجري، ويعتبر هذا الشهر مميزاً عند المسلمين عن باقي شهور السنة الهجرية. فهو شهر الصوم، يمتنع المسلمون أيامه الطعام والشراب والجماع.

الحل السابق:

أبو حامد الغزالي

سودوكو

تعريف باللعبة:

هي لعبة منطقية مبنية على وضع الأرقام في المكان المناسب. الهدف هو ملء ال 9*9 مربعات بأرقام بحيث أن تكون المربعات التسعة (والتي تدعى مناطق) محتوية على الأرقام من واحد إلى التسعة دون تكرار.

الحل السابق

٦	٨	٣	٩	٢	١	٤	٧	٥
٤	٥	١	٦	٧	٣	٩	٢	٨
٢	٩	٧	٤	٨	٥	١	٦	٣
٨	٢	٦	٥	١	٩	٣	٤	٧
٧	٣	٩	٢	٤	٨	٥	١	٦
٥	١	٤	٣	٦	٧	٢	٨	٩
١	٦	٥	٧	٩	٢	٨	٣	٤
٣	٧	٢	٨	٥	٤	٦	٩	١
٩	٤	٨	١	٣	٦	٧	٥	٢

الكلمات المتقاطعة

24	23	22	21	20	19	18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
																								1
																								2
																								3
																								4
																								5
																								6
																								7
																								8
																								9
																								10
																								11
																								12
																								13

الحل السابق

عمودي:

- عاصم حواط - غليل (معكوسة)
- ميادة حناوي - ما
- الدنيا
- قيد (معكوسة) - عق
- ١١ - نصب
- لاقي - خان
- دب - رمز
- يو - الوعي
- خنن (معكوسة) - ايان (معكوسة)
- زال - هدهد - ال
- نضال - هج - جر - يس (معكوسة)
- كينايا - بهوي - حل
- عاصم حواط - غليل (معكوسة)
- لو - قل (معكوسة)
- كندا - من (معكوسة)
- ود - سكين
- فاجر - وي
- رن - ت - ت
- علنا
- نص
- ظلم - قاتون
- مواظبة - لي
- تحت - لمعان

أفقي:

- عماد الدين زنكي - ياسر العظمة
- إيليا أبو ماضي - لوح
- صديق - خلاني - مات
- مدن - الأب (معكوسة) - لين
- ح ت ي ر - لن - أو - قبل
- وحي - نغروا - أتم
- أن - عصام عيه جي - كوفي عنان
- طارق بن زياد - هولندا - لص - ولي
- وجه (معكوسة) - ود - جرن - أنين
- لي - يرد (معكوسة) - أسرنا
- لن (معكوسة)
- لم - إسحاق نيوتن
- غالييليو غاليلي - منية
- مخترق - هلاك و خسران
- حسن
- خبث - هرب
- جنون - مادة غروية
- أنتقم في السن - زاد في الطلب
- ناقش (معكوسة)
- انحراف
- فراق - لللتاف
- ظن و توهم
- لفظ الجلالة - طبق
- شاطي - سجن
- ممثلة سورية

عمودي:

- اندثارها - بيت - أداة استفهام
- ممثل سوري راحل - مياه جارفة
- نعتقل - نظارد
- التشجيع - مسج
- طعام (معكوسة) - ظلم - تاوه - حرف ناصب
- خشب - في العروق - لمع (معكوسة)
- يربط - للتعبج - حرف نفي
- نكبح - حرف جر (معكوسة)
- لباس - يسكن - خاصتي
- ينجب - قادم (معكوسة)
- قاضي - ضجر
- ثواب - أداة نهي - واحدة لقياس الوزن (معكوسة)

أفقي:

- من نجوم كرة القدم الفرنسية - حذاء - ممثل سوري (معكوسة)
- مغني ومطرب لبناني - ينشف
- أنشدها - ردة - مغنية لبنانية
- واحدة العملة التركية - الجواسيس - هوان
- ضمير منفصل - نهاية - جميع - اسم موصول
- والد - مغني و ممثل ومخرج فلسطيني
- بيت الدجاج - زيت - صاحب المذهب المالكي
- بلدان - أرق
- أكاذيب - رسام كاريكاتير سوري
- براع - يخمد
- مرض - نقود
- بحر (معكوسة) - مسرحية كوميدية لشكسبير - ترح
- من مؤلفات ابن سينا - من الأسلحة البيضاء - زوال الهم

معاناة نازحي تل أبيض.. لا تعني أحداً

يستمر تدفق آلاف المدنيين من ريف مدينة تل أبيض الحدودية، باتجاه الأراضي التركية، جراء الاشتباكات البرية المستمرة والعنيفة بين فصائل كردية وكتائب من الجيش الحر من جهة وتنظيم داعش من الجهة الأخرى، إضافة إلى قصف طيران التحالف لمواقع للتنظيم. وسجلت الأيام القليلة الماضية دخول حوالي عشرة آلاف لاجئٍ سوري، نتيجة ضغوط من أهالي ولاية (سانشا أورفا) التركية المقابلة لتل أبيض على والي المدينة والحكومة التركية للسماح بدخول المدنيين الفارين من المعارك. فيما عبر عدد من النازحين إلى داخل الأراضي التركية عبر المعابر غير النظامية، قاطعين الأسلاك الشائكة، يحملون معهم القليل الذي تيسر لهم من حاجياتهم.

لبنى سالم

لا يزال الآلاف يقضون أيامهم بالقرب من الشريط الحدودي، في ظروف إنسانية بالغة الصعوبة، وسط قلة في الطعام والمياه الصالحة للشرب، وتحت أشعة الشمس الحارقة.

يقول أحمد الحماد، من أبناء المدينة: «أدت الظروف الإنسانية السيئة لوفاة شخصين من كبار السن، على الجانب السوري من الحدود، بانتظار إدخالهم للجانب التركي». ويضيف الحماد: «تواصل ذوو المتوفين مع (الجندرم) التركية، بعدما تعذر إعادتهم ودفنهم في قرأهم، فسمحوا بإدخالهم ودفنهم في الأراضي التركية».

الكثير من نازحي تل أبيض لا يزالون عالقين على الجانب السوري من الحدود بلا مساعدات



آلاف النازحين ينتظرون في العراق (الانترنت)

ويروي أبو عمر لـ «صدي الشام» عن مشاهداته التي سجلها بالقرب من الحدود: «ينتشر الكثير من عناصر الجندرم الأتراك، إضافة لعناصر من الجيش، عدد من سيارات الإسعاف تسعف الحالات الحرجة باتجاه المستوصفات والمشافي التركية، المنات من المدنيين عالقون على الجانب السوري، مع عدد من رؤوس الأغنام، حملوها معهم باعتبارها مصدر رزقهم الوحيد في سوريا، فالكثير من أبناء المنطقة

يعملون بتربية المواشي. بعضهم بات ليلته الرابعة على الحدود المغلقة». ويزداد وضع اللاجئين سوءاً يوماً بعد يوم نتيجة عدم وجود المنظمات الإنسانية في مدينة (أقجة قلعة)، الوجهة الأولى لهم نتيجة قربها من الحدود، باستثناء منظمة أفاد التركية التي تقدم بعضاً من المساعدات الغذائية والطبية.

يقول أبو عمر: «معظم المساعدات أهلية من أبناء المدينة الأتراك، نتيجة لصلة القرابة بين الأهالي على جانبي الحدود». ويتهم أبو عمر الحكومة السورية الموقته بالتقصير، إذ «لم تسجل وزارة اللاجئين أي حضور في المنطقة للوقوف على احتياجات المدنيين الفارين من المعارك».

تتشارك أطراف النزاع، بما فيها التحالف، المسؤولة عن مأساة نازحي تل أبيض

وفي سياق آخر، اتهم نائب رئيس

الوزراء التركي نعمان قولتوموش، قوات التحالف باشتراكها بالمسؤولية عن فرار الآلاف من أبناء المنطقة. وقال، أثناء زيارة لمخيم حران للاجئين السوريين، إنهم «لم يهربوا من مناطق سكنهم جراء الاشتباكات بين تنظيم داعش ومقاتلي حزب الاتحاد الديمقراطي فحسب، بل بسبب قصف قوات التحالف لبعض المناطق أيضاً».

حديثي مع أم إياد.. أمر من القهوة السادة

كانت أشعة الشمس تتسلل عبر ثقوب تطريزات ستائر غرفة النوم، في مشهد اختلطت فيه زقزقة العصافير مع أصوات القصف على أحياء في الريف الدمشقي، لم أكرث. أكملت طريقي لأحتسي فنجاناً من القهوة الوسط، لكن حينها لم أجد السكر فأعدتها قهوة سادة، كان طعمها مرّاً كأيام السوريين، غير ذلك لم يكن من مؤشرات تنبئ بالكارثة التي ستحل بي

مؤمن سراج الدين

هكذا بدأت أم إياد حديثها لي، ثم أجهشت بالبكاء. أمّا أنا فبالكاد تمالكت نفسي والتزمت الصمت. ولكنني لا أنكر في ذلك الوقت ما أصابني من أسى وحزن عميق. تتابع: «ذهبت إلى المطبخ لأخرج بعض البامياء المجففة المفضلة لدى ابني إياد، أنهيت أعمالي المنزلية وبدأت بإعداد الطعام كي يكون جاهزاً مع عودته من المدرسة. لا بدّ أنه سيكون جانعاً بعد يوم طويل. لم يأت إياد في الوقت المحدد له، لم أكرث كثيراً

فهو يتأخر نحو نصف ساعة عندما يكون مع أصدقائه، ولكنها تجاوزت الثالثة ولا يجب أن يتأخر أكثر. بقلق كنت أرقب عقارب الزمن وهي تتحرك بثقل وببطء لم أعهد له من مثيل».

في غرفة تشرق بالوان زاهية، جلسنا أنا وأم إياد نحتسي قهوة مهيلة بطعم الحنين. ومع أول رشفة سرعان ما تبدلت الصورة لتصبح أكثر قتامة، في حين غابت كل ألوان الحياة ليطغى اللون الرمادي على المشهد، لحظتها فقط شعرت كم كانت مرة قهوتها.



صار لي لقبين أرملة وثلثي (الانترنت)

ثم ماذا حدث؟ «عند الساعة الخامسة مساءً لم يخطر لي، ولا حتى بأشبع كوابيسي، أن يحدث معي هذا. لطلما كنت أظن أنني متفرجة وحسب، ومع استشهاده ولدي أصبحت في قلب الجرح والحدث».

«مشاعر كثيرة تتناوبني في كل مرة أنظر فيها إلى صورته، وأفكر بأنني لن أستطيع بعد اليوم أن أشمه وأضمه إلى صدري. أشعر بحجم الفراغ الذي يشعر به أولئك المكلومين مثلي، من أهالي الشهداء والمعطلين، ليزداد معه حقدني على النظام الذي اغتال ما تبقى لدينا من فرح. قد يكون من الصعب تقبل الموت، ولكنه يشكل جزءاً من الحياة شتاً أم أبيضاً». جاهدت مني لكي تنطق عبارتها تلك ببعض الثبات والقوة، إلا أن غصة الألم كانت واضحة في نبرة صوتها وقسمات وجهها الباهتة التي اتسحت بالحداد.

أضفت «لم أستطع تحمّل البقاء في المنزل بعد رحيله، كان طيفه يحوم في المكان، ورائحة عطره تستبد بذاكرتي مع ابتسامته التي كانت لا تفارق وجهه ذي السبعة عشر عاماً حباً وقرباً وأملًا وانتظاراً. المنزل بعد رحيله باتت تخيم عليه رهبة الموت؛ لا أحاديث، لا اجتماعات سرور، لا صخب ولا ضحكات، حتى الأزار على الشرفة ذبلت واختفت ألوانها».

«بعد أشهر، وفي محاولة يائسة لانتشالي من الحزن، سافرت للعيش مع أحد أقاربي في إسطنبول، بعد أن أقنعني بأن محاولة الحياة من جديد ستكون أسهل بعيداً عن الراحة والذكريات، وعن صوت سميع شقير الذي أحببته بسبب إياد. أريد أن أكون قوية.. ولكن أين عساتي أجد الأمل وأنا أرى تفاصيل وجهه في كل مكان وهو كالقلب يسكن دائماً في الأحشاء؟ أمني نفسي بالصبر وأنا أتجرع مرارة القهوة كل يوم، تماماً كتلك التي شربتها صباح ذلك اليوم المشؤوم».

لم تملك أم إياد هنا أن توقف مطر عينها، وأنا أيضاً لم أستطع تمالك نفسي وأنا أرى صورة لها تجمعها مع ابنها إياد. رأيت صورنا جميعاً فيها، هناك في شريطها الأسود ومرارة المشهد التي تشبه القهوة السادة!

كيف نتعامل مع حكة الأنف والتحسس الفصلي، وما هو العلاج؟

د.سارة عودة

هل تصاب بحكة ودماع في العينين أو باحتقان وسيلان في الأنف في الفصل نفسه من كل سنة؟ هل تعاني من العطاس عندما تكون قريباً من الحيوانات أو في مكان العمل؟

إذا كنت تعاني من الأعراض السابقة، فأنت مصاب بالحساسية، التي يعاني الناس عادةً من أنواع مختلفة منها. أكثرها شيوعاً هو التهاب الأنف التحسسي، الذي يكون مرافقاً لفصل الربيع والخريف، نتيجة استنشاق حبات الطلع التي تطلقها الأشجار لتلقيح نباتات أخرى، إضافة إلى عوامل أخرى مثيرة للحساسية مثل وبر الحيوانات كالقطط والكلاب، الرماد، الغبار، العفن، الطور، ندف القطن، شجر السرو، شجر الأرز وغيرها.

عندما تدخل هذه المواد المنتشرة في الهواء إلى التجويف الأنفي تتسبب بتحفيز للجهاز المناعي وإنتاجه للأجسام المضادة التي تهاجمها على أنها أجسام غريبة، مما يسبب زيادة في إفراز (الهستامين)، الذي يؤدي بدوره لظهور أعراض الحساسية، والتي تتضمن سيلان في الأنف، حكة في العينين والأنف، دماغ واحمرار العينين، الغطاس، السعال، ارتفاع في درجة حرارة الجسم (الحمى)، ظهور الهالات السوداء حول العينين، صفير في الصدر وضيق في التنفس عند المصابين بالربو.

ماهي مضاعفات التهاب الأنف التحسسي؟

إن الشفاء الكلي من التحسس غالباً غير متاح، بسبب وجود رد فعل مناعي جاهز من قبل جسم الإنسان، وإنما يجب على المريض الالتزام بالوقاية والإرشادات الطبية لتجنب حدوث المضاعفات. ومن المضاعفات التي يمكن أن يعاني منها المصاب بالتهاب الأنف التحسسي حدوث تهيجات ومضاعفات مناعية أخرى، وزيادة حدة الربو عند المصابين به، وصعوبة في النوم، والتهاب الجيوب الأنفية، وعدم القدرة على التنفس في الحالات الشديدة.

كيف نخفف من حدة الأعراض؟

يوصى بالترام عدد من الإجراءات لتجنب الحساسية، كإغلاق الأبواب والنوافذ لمنع دخول حبات الطلع، محاولة ارتداء الكمامة الطبية على الأنف والغطاء أثناء الخروج من المنزل، استخدام المرشحات الهوائية في المنزل، بالإضافة إلى ممارسة التمارين الرياضية، فالتمارين الرياضية لها تأثير إيجابي في تخفيف أعراض الحساسية. كما ينصح بتجنب النشاطات الخارجية بين الساعة الخامسة والعاشر صباحاً، وذلك لارتفاع نسبة حبات الطلع في الجو في ذلك الوقت.

ما هو العلاج المناسب؟

أفضل علاج للحساسية يكون بتجنب التعرض لمسبباتها. أما العلاج الدوائي لحساسية الأنف فيكون لتخفيف الأعراض، ويختلف بحسب شدة الأعراض. إذ تستخدم العلاجات الدوائية التالية لتخفيف أعراض الحساسية المتوسطة إلى الخفيفة، وتتضمن مضادات الهستامين مثل (فيكسوفينادين، ديفينيل هيدرامين، لوراتادين، كلورفينيرامين، سيتيريزين، ديسلوريتدين). وقد تسبب بعض هذه الأدوية النعاس، لذلك يفضل تناولها ليلاً قبل النوم.

كما تعطى العقاقير الدوائية المزيلة للاحتقان، وذلك للتخفيف من احتقان الأنف. وغالباً ما تستخدم بالمشاركة مع مضادات الهستامين، مثل (بسودوإيفرين، نافازولين، أوكسيميتازولين، فينيل إيفرين). ويفضل عدم استخدام هذه الأدوية لأكثر من خمسة أيام، وكذلك لا تستخدم لمرضى الضغط المرتفع. كما ينصح باستخدام المحلول الملحي كمراداً أنفي للتخفيف من أعراض احتقان الأنف التحسسي.

أما في حالات الحساسية الشديدة، فتوصف العقاقير الدوائية من مجموعة الستيرويدات (الكورتيزون)، مثل (بيكلوميثازون، ديزونيد فلوتيكازون، ديكساميثازون، بريدنيزولون). وهي تستخدم إما موضعياً كمراداً أنفي، أو عن طريق الحقن. كما يوصف الأدرينالين حقناً في تلك الحالات.

مصادم الهدرونات الكبير، جهود علمية لخلق لحظات تشبه «الانفجار العظيم»



غياث شهبيا

تقول المهندسة لوريت بوننس، من المنظمة الأوروبية للأبحاث النووية: نستعد الآن لإطلاق الدورة الأولى للشعاع في اتجاه معاكس لعقارب الساعة. «لقد سرعنا من الشعاع على مدار الحلقة مع الإبقاء على حركته لخمس وعشرين دورة في الثانية، مع تشغيل نظام للتسجيل. وهذا في حد ذاته نجاح كبير».

ومن المصادم قبل عامين من تأكيد كيفية اكتساب الأجسام الدقيقة في الكون للكتلة. وكانت تلك تجربة نال بفضلها عالمان من المنظمة الأوروبية للأبحاث النووية جائزة نوبل للفيزياء في الفين والثني عشر. واليوم هو يعمل بطاقة مضاعفة مقارنة بتشغيله أول مرة. تجمت عن التجربة حرارة أكثر ارتفاعا بمليون مرة عن حرارة قلب الشمس. وقال الدكتور ديفيد إيفانز، من جامعة بيرمنجهام والعضو في الفريق المشرف على تجربة تصادم الأيونات «اليس»: «إن العملية جرت في بيئة آمنة وتحت السيطرة. وقد تمخضت عن قذيفات مادون الذرية في غاية الحرارة والكثافة، وناهزت درجة حرارتها ١٠ تريليونات درجة».

ومن شأن هذه الحرارة أن تذيب حتى البروتونات والنيوترونات التي تشكل نواة الذرة لكي ينجم عن ذلك حساء من الكواركات والجلون، يعتقد أنها الجيلة الأولى التي تمخض عنها الانفجار العظيم قبل ١٣,٧ مليار سنة.

نجح الباحثون وعلماء الفيزياء في مركز بحوث الفيزياء بالمنظمة الأوروبية للأبحاث النووية في سويسرا، باستئناف التصادم الكبير لما يعرف بالهادرون العظيم. العلماء نجحوا، ولأول مرة، في تسريع التصادم بين حزمتي جسيمات البروتونات إلى سرعة غير مسبوقة وصلت إلى ثلاثة عشر تيرا إلكترون فولت (تي إي في) وهي وحدة قياس الطاقة، وهو من يسمح لهم في التحقق في بعض الأمور الغامضة الكبيرة للأرض وكيف تعمل الجاذبية. عملية التصادم جرت بين جسيمات بروتونات تسيران في اتجاهين متقابلين وفي مسار بيضاوي داخل نفق طويل وصل محيطه إلى سبعة وعشرين كيلومترا على عمق ١٠٠ متر تحت الأرض في منطقة على الحدود الفرنسية السويسرية، وبطاقة هائلة وسرعة تقرب من سرعة الضوء. ويعد هذا المصادم، الذي تديره وكالة البحث النووي الأوروبية (سيرن)، أكبر آلة في العالم سيتم من خلالها خلق ظروف مشابهة لتلك التي تمثل اللحظات التي أعقبت الانفجار العظيم أو ما يعرف بال (بيغ بانغ). ويستخدم المصادم ١٢٠٠ قطعة من القضبان المغناطيسية الفائقة التي تقوم بـ «تدوير» دفقات البروتونات في اتجاهين متعاكسين حول الحلقة الرئيسية لتفقد المصادم، وبسرعة تقارب سرعة الضوء، ليفتح بذلك المجال أمام اكتشافات جديدة في عالم الفيزياء، لتأكيد نظريات أو دحضها، في مجال ما يعرف باللامادة، أو أيضا المادة السوداء التي تشكل معظم الكون.

عالم حار



يوم الجمعة موعداً رسمياً للموسيقى بأحاء العالم

والتفمس والعاطفة. والسبب في ذلك أنه عندما يسمع شخص منا الموسيقى، فهي تحفز المخ على إفراز مادة «الاندروفين» التي تقلل من إحساس الإنسان بالألم.

وقد أوصى العالم «ابن سينا» بالاستماع إلى الموسيقى لأنها تسكن الأوجاع. حيث قال «ابن سينا» أن من مسكنات الأوجاع ثلاث: المشي الطويل، الغناء الطيب، الانشغال بما يُفرح الإنسان.

بل وأكثر، فهناك طبيب نمساوي توصل إلى أن الاستماع إلى الموسيقى الكلاسيكية لمدة ثلاث ساعات يوميا يساعد على إنقاص وزن الشخص. ومن فوائدها أيضاً تنشيط الجسم وزيادة كفاءة العضلات.

وقال الاتحاد الدولي لصناعة التسجيلات الصوتية، في بيان الخميس الفائت: «سيعني هذا التحرك أن عشاق الموسيقى سيحصلون عليها الآن في ذات اليوم بأحاء العالم، بدلاً من الانتظار لموعد الإطلاق الرسمي محلياً».

وأضاف البيان: «ينهي هذا عدم قدرة عشاق الموسيقى على الاستماع لها في بلدانهم في الوقت الذي تكون متاحة فيه بمكان آخر، وما يسببه ذلك من إحباط».

وسيشمل التحول إلى (نيو ميوزيك فريدايز) أكثر من ٤٥ سوقاً للتسجيلات الموسيقية بأحاء العالم. وقال الاتحاد إن من بين هذه الأسواق ١١ دولة تطلق التسجيلات الجديدة حالياً يوم الجمعة، بينما سيغير الآخرون الموعد الحالي لإطلاق الألبومات الغنائية والأغاني الفردية.

وسام الشرف الألماني للمفكر السوري الدكتور صادق جلال العظم



عودة السياسة إلى الناس وعودة الناس إلى السياسة بعد اغتراب وابتعاد».

ولد صادق جلال العظم في دمشق عام ١٩٣٤. درس الفلسفة في الجامعة الأمريكية في بيروت، وعاد إليها أستاذاً عام ١٩٦٣. أكمل تعليمه في جامعة «يال» الأمريكية، وعمل أستاذاً جامعياً في الولايات المتحدة، قبل أن يعود إلى دمشق عام ١٩٦٢ ليعمل أستاذاً في جامعته قبل أن ينتقل إلى التدريس في جامعة الأردن. وفي عام ١٩٦٩، عمل رئيساً لتحرير مجلة الدراسات العربية الصادرة في بيروت. من مؤلفاته: «نقد الفكر الديني»، «النقد الذاتي بعد الهزيمة»، «ذهنية التحرير»، «ما بعد ذهنية التحرير»، «في الحب والحب العذري»، وغيرها الكثير. حصل وزوجته على حق اللجوء السياسي في ألمانيا عام ٢٠١٢.

يذكر أنه مع الفائزين الثلاثة بالجائزة، سيتم تكريم ثلاث شخصيات تبذل جهوداً كبيرة وتمييزة من أجل التبادل الثقافي على المستوى الدولي، بحسب بيان المعهد. وسيتم تسليم الميداليات في قصر الحاكم في مقاطعة فايمار، يوم ٢٨ آب/أغسطس القادم، بمناسبة ذكرى مولد الكلاسيكي الألماني يوهان فولفغانغ فون غوته.

وكان د.العظم قد وصف الربيع العربي، الذي تشهده المنطقة العربية منذ عام ٢٠١١، بأنه «ببساطة

لذلك، بدءاً من العاشر من يوليو تموز، سيصبح يوم الجمعة من كل أسبوع يوماً موسيقياً بجدارة في معظم أنحاء العالم، بعد أن بدأ كبار صانعي التسجيلات الموسيقية المتنفذين عالمياً في توجيه لإطلاق الأعمال الجديدة بالأسواق الكبرى في هذا اليوم.

وستشهد مبادرة (نيو ميوزيك فريدايز) إطلاق الأعمال الموسيقية بعد الدقيقة الأولى من منتصف الليل بالتوقيت المحلي، منهية بذلك اختلاف توقيتاتها التي كانت يوم الإثنين في فرنسا، ويوم الثلاثاء في الولايات المتحدة وكندا، ويوم الجمعة في أستراليا وألمانيا.

وأعلن معهد غوته الثقافي عن نيل المفكر السوري، الدكتور صادق جلال العظم، وسام الشرف الألماني لعام ٢٠١٥، إلى جانب المديرة الثقافية الألمانية البرازيلية، إيفا زوفر. فيما فاز مدير المتحف البريطاني، والمدير التأسيسي القادم لقصر برلين، نايل غريغور، بميدالية المعهد.

وبحسب المعهد، فإن د.صادق جلال العظم «أحد أهم المثقفين العرب. ينشط منذ سنوات من أجل حرية الرأي وسيادة دولة القانون والديمقراطية. كما يسعى إلى مزيد من التفاهم بين العالم العربي والإسلامي وبين أوروبا».

د.صادق جلال العظم مفكر ماركسي يساري سوري مخضرم، يقول بعض المثقفين إنه ليس مثيراً للسجال والجدل فحسب، وإنما للزوابع والأعاصير، في عالم عربي يشهد انحساراً لدور العقل، ورجوعاً ليس فقط إلى الدين بل إلى التمدن والتقوقع داخل الطائفة أو المذهب أو الحزب أو التيار.

وكان د.العظم قد وصف الربيع العربي، الذي تشهده المنطقة العربية منذ عام ٢٠١١، بأنه «ببساطة

رؤساء الأقسام:	المكاتب:	هيئة التحرير:	كتاب الرأي:
المحليات: أحمد حمزة التحقيقات: غياث شهبيا المجتمع والمحليات: لبنى سالم - سما الرحبي	دمشق: ريان محمد حلب: مصطفى محمد	أحمد العربي عمار الأحمد رانيا مصطفى	عبد القادر عبد اللي ثائر الزعزوع رفعت عامر نبيل شبيب



المدير العام ورئيس التحرير: عيسى سميسم
مدير التحرير: أنس الكردي
الإخراج الفني: مصطفى سميسم
مستشار التحرير: حمزة المصطفى